مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية

أقدَم الإجازات الخَطّيّة للقراءات القرآنيّة في الدِّيار اليمنيّة دراسةً وتحقيقًا

إعداد

د. جمال نعمان عبد الله ياسين

أستاذ القراءات والتفسير المشارك في قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية
كلية الآداب - جامعة إبّ – اليمن

• من مواليد عام ١٤٠٢هـ بمدينة إبّ، اليمن.
• نال شهادة الماجستير من قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية – كلية الآداب بجامعة إبّ عام ٢٠١٠م بأطروحة "الهدية إلى الحضرة العلية (في القراءات السبع)، تأليف محمد بن عمرو بن علي العمادي (ت:٧٨٣هـ): دراسة وتحقيق". كما نال شهادة الدكتوراه الأولى من قسم التفسير وعلوم القرآن – كلية الدراسات العليا بجامعة أم درمان الإسلامية عام ٢٠١٤م، بأطروحة "النُّكت اللَّوذعية على شرح الجزرية لشيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري (ت٩٢٦هـ). تأليف: زين العابدين بن محيي الدين الأنصاري، المعروف بحفيد القاضي زكريا (ت١٠٦٨هـ): دراسة وتحقيق". كما نال شهادة الدكتوراه الثانية من قسم الدراسات الإسلامية – كلية الآداب بجامعة صنعاء عام ٢٠١٩م، بأطروحة "القراءات المروية عن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في كتب التفسير: جمعًا ودراسةً وتوجيهًا".
• من أعماله المنشورة: "قصة ابني آدم من سورة المائدة: دراسة تحليلية"، "القراءات المروية عن أبي العالية الرياحي: جمعًا وتوجيهاً"، "لطائف الإشارات في فن توجيه القراءات"، "تفسير آية الكرسي، لمحمد بن عمر بَحْرق الحضرمي: دراسة وتحقيق"."بحث فيمن قرأ ولم يشق القاف لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني دراسة وتحقيق"، "المؤلفات اليمنية في قراءة نافع".
• البريد الشبكي : Gamalgamal557@gmail.com

(قدم للنشر في ١٤٤٤/١١/٢٦هـ ؛ وقبل للنشر في ١٤٤٤/١٢/٤هـ)

الملخص

إنَّ البحث الذي بين أيدينا موسوم بـ "**أقدم الإجازات الخطية للقراءات القرآنية في الديار اليمنية: دراسة وتحقيقًا**"، يُظْهِرُ جُزءًا من جهود علماء اليمن في علم القراءات، وهو محاولةٌ لإبراز دورهم وإسهاماتهم في رواية القراءات، وتحقيق طرقها وعناصرها، ومدى التأثر والتأثير بينهم وبين علماء القراءات في الأمصار الأخرى.

ويهدِفُ البحث إلى دراسة وتحقيق خمس إجازات خطية يمنية في القراءات القرآنية، لها أهميتها التاريخية، إذ أنَّها من أقدم الإجازات الخطية اليمنية التي وصلتنا، بل إنَّ منها ما يُعَدُّ من أقدم الإجازات الخطية في تاريخ القراءات التي وصلت إلينا.

وقد سَلَكْتُ في إعدادِ هذا البحث المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي. وخَلُصْتُ من هذا البحث بعدد من النتائج والتوصيات، من أهمها:

١. لقد كان لقراء اليمن أثر بارز وإسهام كبير في رفد علم القراءات بنصيب وافر من الروايات والطرق عن أئمة القراءات السبع وغيرهم، وقد أخذها عنهم برواياتهم شيوخ القراءات في الأمصار المختلفة.

٢. تتصل أسانيد قراء اليمن بسلسلة رجال يمنيين من لدنهم إلى الإمام أبي معشر الطبري خلا رجلين قبله.

٣. كان لدخول الإمام ابن الجزري إلى اليمن أثر في تحول الإسناد اليمني في القراءات القرآنية إلى أسانيده.

الكلمات المفتاحية: الإجازات الخطية، القراءات في اليمن، الأسانيد اليمنية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

إنَّ للإسناد فضلًا في حفظ الدين الإسلامي من التحريف والتغيير، ولا يكاد علم من علوم الشريعة الإسلامية يخلو منه، وتكون الأسانيد في بعض العلوم أظهر من العلوم الأخرى. والحاجة إلى الأسانيد في نقل القراءات القرآنية أقوى وآكد؛ وذلك لما يترتّب على صحة السند وضعفه من صحّة المقروء به منها(١).

والإسناد الذي يؤدي إلى القراءات المتواترة مضمّن في إجازات المقرئين لتلاميذهم. ومعلوم أن الإجازة في اصطلاح القراء هي: إذن الشيخ المقرئ لمن قرأ عليه بأن يروي عنه ما سمعه منه من روايات وقراءات القرآن الكريم بالسند المتّصل بنقل مقرئ عن مقرئ إلى رسول الله ﷺ (٢).

وتعتبر الإجازة شهادة من المقرئ المسند للقارئ المتلقي عنه بأنه أهل لتحمل القرآن حفظا والقراءات دراية ورواية، وأهل أيضًا لأدائها، كما يمكن اعتبارها رخصة للتدريس.

ولقد كان لعلماء اليمن إسهامٌ بارزٌ في نقل القراءات القرآنية بالأسانيد، حيث كانت محطة للإقراء، ومَقْصِدًا للقراء، وإلى قراء اليمن ترجع كثير من أسانيد كبار القراء في العالم الإسلامي(٣).

---

(١) الإسناد عند علماء القراءات (ص١٥٠).

(٢) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٣٤-٣٥)، بتصرف يسير.

(٣) كالإمام ابن الجزري، من أسانيده ما يرجع إلى المقرئ اليمني محمد بن إبراهيم بن أبي مُشَيْرِح الحضرمي (ت نحو ٥٦٠هـ)، صاحب كتاب (المفيد في القراءات الثمان)، قال عنه ابن الجزري: "وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري وزاده فوائد". وجعله من أصول كتابه النشر، وذكر إسناده إليه فقال: "قرأت به القرآن ضمنًا على الشيوخ المصريين، وقرأوا به كذلك على شيخهم أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ، وقرأ به على شيخه الكمال بن سالم الضرير، وقرأ به على أبي الحسن شجاع=

وفي هذا البحث محاولة لإبراز جُزءٍ من جهود علماء اليمن في نقل القراءات، وروايتها، وتحقيق طرقها وأركانها، من خلال دراسة وتحقيق نصوص أقدم خمس إجازات خطية يمنية في القراءات القرآنية وصلت إلينا.

أهمية الموضوع:

تتمثل الأهمية العلمية للموضوع في الآتي:

١. أن دراسة الأسانيد لها مكانتها في علم القراءات القرآنية، فهي سبب لحفظ الروايات والقراءات الصحيحة.

٢. أنَّ دراسة الأسانيد طريق لمعرفة تراجم القراء الذي يُعدُّ أحد العلوم المهمة المتعلقة بعلم القراءات.

٣. مكانة قراء اليمن في أعلام القراءات في العالم الإسلامي، إذ ترجع إليهم كثير من إجازات كبار القراء.

٤. بيان إسناد أبرز قراء الديار اليمنية من القرن السادس وحتى القرن العاشر.

٥. إبراز جهود قراء اليمن في تحري القراءة والإسناد عن كبار شيوخ عصرهم.

أسباب اختيار الموضوع:

١. الرغبة في الإسهام في إبراز جهود قراء اليمن في رَفْدِ حركة الإقراء في بلدان العالم الإسلامي.

٢. وقوفي على خمس إجازات خطية يمنية في القراءات القرآنية هي من أقدم الإجازات التي وصلت إلينا.

٣. أنَّ هذا الموضوع لم يتناوله أحدٌ قبلي بالدراسة.

=بن محمد بن سيدهم المدلجي المصري، وقرأ به على المؤلف أبي عبد الله الحضرمي، وقرأ به المؤلف على أبي الحسن علي بن عمر الطبري صاحب أبي معشر وعلى سعيد بن أسعد اليمني، وحيث أطلقنا المفيد في كتابنا فإياه نريد لا مفيد الخياط". النشر، ابن الجزري (١/ ٩٣-٩٤).

أهداف البحث:

١. الإسهام في خدمة الدراسات القرآنية بإفادة الباحثين المشتغلين بدراسة علم القراءات في اليمن.

٢. التعريف بقراء اليمن الذين شملتهم الخمس الإجازات الخطية اليمنية للقراءات القرآنية.

٣. إخراج نص تلك الإجازات إخراجًا سليمًا خاليًا من السقط، والتصحيف والتحريف.

الدراسات السابقة:

لم أقف -بعد التَّتَبُّع والبحث- على بحث سابق جمع بين دَفَّتَيهِ دراسة وتحقيق أيٍّ من هذه الإجازات الخطية.

منهج البحث:

اعتمدت في هذه الدراسة المناهج الآتية:

١. المنهج التاريخي: عند التعريف بالمجيز، والمجاز، وعند ترجمة الأعلام، وتتبع ذلك من كتب التراجم.

٢. المنهج الوصفي: عند التعريف بالإجازة، وإخراج النص المحقق.

منهج التحقيق:

١. قُمْتُ بكتابة النص المحقق من نسخ الإجازات الخطية، وفق قواعد الرسم الإملائي الحديث، وأثبت فيه علامات الترقيم والأقواس، بالشكل الذي يوضح النص للقارئ ويزيل عنه اللبس.

٢. قابلتُ نص نسخ الإجازات الخطية، وكذلك ما أشكل من أسماء الأعلام وألقابهم، على المصادر، فما كان من خطأ صوبته وأشرت إلى ذلك في الهامش، مع ذكر المصدر؛ وذلك للخروج بنّص سليم خال من السقط والتّحريف، موافقًا لما

أراده المجيزون، وتركت الإشارة إلى ما لا يضر ترك ذكره كسقط أو تحريف حرف، حتى لا أُثْقِلَ الهوامش بما لا فائدة منه، وإذا كان خطأً قرآنيًا أثبت نصه الصحيح دون إشارة إلى ذلك.

٣. أثبتُّ داخل النّص أرقام لوحات نسخ الإجازات الخطية بداخل معقوفين، [رقم اللوحة/ و] يدل على الصفحة الأولى من اللوحة، [رقم اللوحة/ ظ] يدل على الصفحة الثانية من اللوحة، لتسهيل المقابلة لمن أراد.

٤. ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في سلاسل الأسانيد في الإجازات الخطية ترجمة وجيزة مختصرة، واكتفيت في غالب التراجم بالتوثيق من غاية النهاية للإمام ابن الجزري لاعتباره عمدة في تراجم القراء، وما لم يكن فيه، عدت إلى المظان الأخرى، وتركت ترجمة الصحابة ﷺ لشهرتهم.

٥. أزلتُ الإبهام عن النّص، بتوضيحه في الهامش ما استطعت، وعلقت في الهامش على ما يحتاج إلى تعليق، مع الإحالة إلى المصادر المعتمدة.

٦. ضَبَطتُ المشكل من النص، وعرفت بالبلدان، وشرحت الألفاظ الغريبة؛ لتسهيل قراءة النص، وفهم مراده.

٧. راعيتُ الناحية التاريخية عند سرد المصادر في هوامش التوثيق.

٨. ذَيَّلْتُ البحث بفهرس للمصادر والمراجع.

خطة البحث:

قسَّمتُ البحث إلى خمسة مباحث، في المبحث الأول تناولت: إجازة المقرئ عبد الله اليحيوي (ت بعد ٦١١هـ) لتلميذه ابن أبي السعد الحكمي(ت بعد ٦١١هـ)، وفي المبحث الثاني: إجازة المقرئ عبد الرحمن الحضرمي (ت بعد ٦٢١هـ) لتلميذه عمر الحداد(ت بعد ٦٢١هـ)، وفي المبحث الثالث: إجازة المقرئ محمد بن إبراهيم الساودي (ت ٨٦١هـ) لتلميذه قاسم الآنسي (ت بعد ٨٣٤هـ)، وفي المبحث الرابع: إجازة المقرئ

عبد الله بن إبراهيم بن زاكي (ت بعد ٩٣٤هـ) لتلميذه علي بن أحمد الرقيمي (ت بعد ٩١١هـ)، وفي المبحث الخامس: إجازة المقرئ أبي بكر الناشري (ت بعد ٩٧٣هـ) لتلميذه عمر السمهري (ت بعد ٩٧٥هـ).

وجعلت في كل مبحث من هذه المباحث مطلبين، جعلت المطلب الأول لدراسة الإجازة، تناولت فيه التعريف بالمجيز، والتعريف بالمجاز، والتعريف بالإجازة، ووصف نسخة الإجازة الخطية مع نماذج منها، وجعلت المطلب الثاني للنص المحقق للإجازة، وفي الخاتمة لخصت أهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها من هذه الدراسة.

المبحث الأول

إجازة المقرئ عبد الله اليحيوي لتلميذه ابن أبي السعد الحكمي

المطلب الأول: دراسة الإجازة:

أولًا: التعريف بالمجيز:

العلامة، الفقيه، المقرئ، عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد، عفيف الدين اليحيوي أو اليحيئي، الأسخني، بلده قرية (أسخن) من مديرية صعفان، بمدينة صنعاء، قرأ القراءات السبع على المقرئ علي بن محمد المعجلي[١]، وأخذ الفقه عن جماعة من علماء عصره، وتَصَدَّر للتدريس والفتوى، وانتهت إليه رئاسة الفقه. ترجم له الإمام ابن الجزري ووصفه بقوله: «شيخٌ، مقرئٌ، مشهورٌ، من مشايخ اليمن»[٢]. أخذ عنه القراءات السبع علي بن عمر بن سويد القاسمي[٣]، ومسعود بن أبي السعد بن مسعود الحكمي. وذكر البريهي تاريخ وفاته بعد سنة ٨١٠هـ[٤]، وعنه نقل الأكوع ذلك[٥]، وعند النظر إلى إجازته التي بين أيدينا بخطه، نجد أن تاريخها سنة٦١١هـ، وعليه يستحيل أن يكون التاريخ الذي ذكره البريهي صحيحًا، أضف إلى ذلك أننا إذا نظرنا إلى تسلسل السند من لدن الإمام أبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ) إلى المقرئ اليحيوي، يظهر لنا استحالة صحة التاريخ الذي ذكره البريهي، وبناء على ذلك يمكننا القول أنَّ تاريخ وفاته بعد سنة ٦١١هـ[٦].

---

(١) وهو: علي بن محمد بن علي بن همدان المعجلي، اليمني، شيخ، مقرئ، متصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٨٣-٥٨٤). واسمه فيه "علي بن همدان بن يحيى بن إبراهيم المعجلي"، وهو خطأ.

(٢) غاية النهاية (١/ ٤٣٤).

(٣) وهو: علي بن عمر بن سويد بن أسعد، أبو الحسن القاسمي، اليمني، مقرئ مشهور من شيوخ اليمن، قرأ على علي بن محمد المعجلي، وعبد الله بن علي بن إبراهيم الأسخني، وقرأ عليه يوسف بن محمد الريمي. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٦٠).

(٤) ينظر: تاريخ البريهي الكبير (١/ ١٥٠).

(٥) ينظر: هجر العلم، الأكوع (١/ ١١٣).

(٦) ينظر: تاريخ البريهي الكبير (١/ ١٥٠)، غاية النهاية (١/ ٤٣٤)، هجر العلم، الأكوع (١/ ١١٣).

ثانيًا: التعريف بالمجاز:

المقرئ الأجلّ مسعود بن أبي السعد بن مسعود الحكمي، قرأ القراءات السبع على المقرئ الفقيه عبد الله بن علي اليحيوي، وأجاز له في سنة ٦١١هـ، بسنده المتصل إلى الإمام أبي معشر الطبري[(١)]، بأسانيده إلى القراء السبعة، وكانت وفاته بعد سنة ٦١١هـ[(٢)].

ثالثًا: التعريف بالإجازة:

هي إجازة بالقراءات السبع، أجاز بها المقرئ عفيف الدين اليحيوي تلميذه مسعود بن أبي السعد الحكمي، وأذن له فيها بأن يُقْرِئ من أحبَّ القرآن ورغب به، وأن يروي عنه ما سمعه منه، وما قرأه عليه، وأن يقول: "قال لي".

وقد احتوت الإجازة على سلسلة الإسناد من المجيز إلى الإمام أبي معشر الطبري، ثم الإحالة إلى أسانيده إلى القراء السبعة، إلى النبي ﷺ، إلى جبريل عليه السلام، إلى رب العزة جل جلاله.

وكانت الإجازة في مسجد أسخن، في مخلاف صعفان، التابع لمدينة حراز، القريبة من مدينة صنعاء، وأرخها المجيز بيوم الأربعاء لتسع ليال خلون من شهر جماد الآخر سنة ٦١١هـ.

وتُعَدُّ هذه الإجازة من أقدم الإجازات الخطية في تاريخ القراءات وصلت إلينا، وهي بخط المجيز نفسه، وفي آخرها إشهاد بعض المقرئين، والعلماء عليها.

واحتوت هذه الإجازة على جملة من أركان الإجازة، وهي: اسم المجيز، واسم المجاز، ووصف دقيق للمجاز به، وسلسلة الإسناد، ولفظ الإجازة، ومكان الإجازة، وتاريخها، وختمت بالشهود عليها.

---

(١) وهو: عبد الكريم بن عبدالصمد، أبو معشر القطان، شيخ أهل مكة، إمام عارف محقق، وأستاذ ثقة صالح، مؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان وغيره، توفي سنة ٤٧٨هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٠١).

(٢) لم أقف على ترجمته، وهذه المعلومات من واقع الإجازة نفسها (١/ و).

رابعًا: وصف نسخة الإجازة الخطية مع نموذج لها.

مكانها ورقمها: مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء، برقم (١٥٩٦).

عدد الأوراق: تقع في ورقة واحدة (١٤٣/ و- ١٤٣/ ظ)[(١)].

عدد الأسطر والكلمات: (٢٠) سطرًا، (١٢) كلمة.

الناسخ: المجيز نفسه، عبد الله بن علي اليحيوي.

تاريخ النسخ: ٩ جماد الآخر سنة ٦١١هـ.

ملاحظات: تقع الإجازة في آخر مجلد مخطوط فيه كتاب المفيد في القراءات الثمان للمقرئ محمد بن إبراهيم بن أبي مُشَيْرِح الحضرمي (ت في حدود٥٦٠هـ).

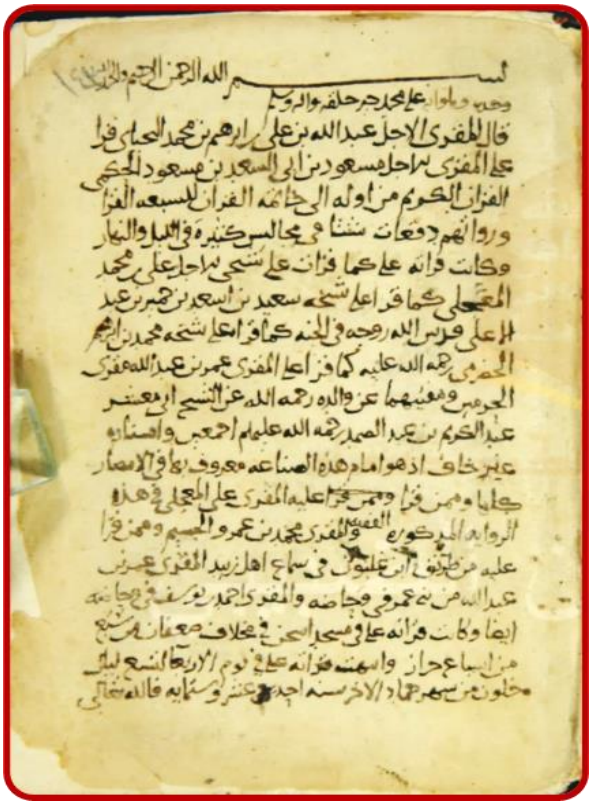

(١) ينظر: فهرس مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء (١/ ٢٣٥)، خزانة التراث، مركز الملك فيصل، برقم (٩٣٩٩٨).

المطلب الثاني: النص المحقق للإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد خير خلقه وآله وسلم.

قال المقرئ الأجل عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد اليحيئي، قرأ عليَّ المقرئ الأجل مسعود بن أبي السعد بن مسعود الحكمي القرآن الكريم من أوله إلى خاتمة القرآن للسبعة القراء ورواتهم دفعات شتَّى في مجالس كثيرة في الليل والنهار.

وكانت قراءته عليَّ كما قرأت على شيخي الأجل علي بن محمد المعجلي[(١)]، كما قرأ على شيخه سعيد بن أسعد بن حمير بن عبد الأعلى[(٢)] قدس الله روحه في الجنة، كما قرأ على شيخه محمد بن إبراهيم الحضرمي[(٣)] رحمة الله عليه، كما قرأ على المقرئ [الحسن][(٤)] بن عبد الله، مقرئ الحرمين ومفتيها، عن والده[(٥)] رَحِمَهُ اللَّهُ ، عن الشيخ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد رحمة الله عليهم أجمعين، وإسناده غير خاف، إذ هو إمام هذه الصناعة، معروف بها في الأمصار كلها.

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) وهو: سعيد بن أسعد بن حمير بن عبد الأعلى التباعي اليمني، مقرئ، متصدر باليمن. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٠٥).

(٣) وهو: محمد بن إبراهيم بن أبي مُشَيْرِح، أبو عبد الله، الحضرمي، اليمني، مقرئ الحرم الشريف، من مؤلفاته كتاب المفيد في القراءات الثمان، قال عنه ابن الجزري: "وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري وزاده فوائد". وجعله ابن الجزري من أصول كتابه النشر، وكانت وفاته في حدود سنة ٥٦٠هـ. ينظر: طبقات فقهاء اليمن، ابن سمرة الجعدي (ص١٨٧)، غاية النهاية (٢/ ٤٦، ٢١٧)، البركة والخير، باقشير (ص٨٥).

(٤) في نسخة المخطوط "عمر بن عبد الله"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٣٨).

وهو: الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء، إمام في الفن متصدر، طال عمره حتى بقي إلى سنة ٥٤٧هـ. قال ابن الجزري: "وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب". ينظر: غاية النهاية (١/ ٢١٧).

(٥) وهو: عبد الله بن عمر، ابن العرجاء، أبو محمد القيرواني، مقرئ، حاذق، رَحَّال، ثقة، وكانت وفاته في حدود سنة ٥٠٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٣٨). وقيل له (ابن العرجاء) لأن أمه كانت فقيهة عرجاء، عابدة، تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢١٧).

وممن قرأ عليه المقرئ علي المعجلي في هذه الرواية المذكورة الفقيه والمقرئ محمد بن عمرو الجسيم[١]، وممن قرأ عليه من طريق ابن غلبون في سماع أهل زبيد المقرئ [علي] بن عبد الله[٢]، من بني عمر في وحاظة،[٣] والمقرئ أحمد بن يوسف[٤] في وحاظة أيضًا، وكانت قراءته عليَّ في مسجد أسخن في مخلاف صعفان، من سبع من أسباع حراز[٥].

وانتهت قراءته عليَّ في يوم الأربعاء لتسع ليال خلون من شهر جماد الآخر سنة أحد عشر وستمائة، فالله تعالى [١/ و] يوفقنا وإياه فيما تعلمناه وعلمناه، ويعصمنا من الزلل والخطأ، والنقل بما لم نسمع، إنَّه ولي ذلك، ونسأله العون والتسديد والتثبيت في الدنيا والآخرة، وأعوذ بالله من الخطأ والنسيان، وأن يَرْوي عنِّي ما لم يسمعه منِّي.

وأَذِنْتُ له أن يُقْرِئ من أحبَّ القرآن ورغب به، ويروي عنِّي ما سمعه عليَّ، وما قرأه عليَّ، وأن يقول: قال لي. ونسأل الله العون والتوفيق في جميع الأمور.

---

(١) وهو: محمد بن عمرو بن عبد الله بن سليمان بن السري، الجسيم، الوحاظي، نسبة إلى (وحاظة) من اليمن، أصله من ريمة المناخي –من مخلاف جعفر وأعمال إب– قرأ القراءات وتصَدَّر فيها. ينظر: السلوك (١/ ٣٤٢)، طراز أعلام الزمن (٢/ ١١٤٦)، غاية النهاية (٢/ ٢٢٢).

(٢) في نسخة المخطوط "عمر بن عبد الله"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٥٥). وهو: علي بن عبد الله الوحاظي، من بني عمر من اليمن. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٥٥).

(٣) وحاظة، بضم الواو، والظاء معجمة، وقد يقال أحاظة بالألف: مخلاف باليمن، وحصنٌ أثري في أعلى منطقة شباع من جبل حبيش وأعمال إب. يُنسب إلى وحاظة بن سعيد بن عوف بن عدي الذي ينتهي نسبه بالهميسع بن حمير"، وهي قبيلة من ذي الكلاع من حمير. ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ابن عبد الحق (٣/ ١٤٢٧)، معجم البلدان والقبائل اليمنية (٣/ ٢٢٢٦).

(٤) وهو: أحمد بن يوسف الوحاظي، قرأ بوحاظة من اليمن على محمد بن عمرو الجسيم. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٥٣).

(٥) قال الهمداني: "وأرض حراز، وهي سبعة أسباع: حراز وهوزن ولهاب، ومجيَّح وكرار ومسار، وحراز المستحرزة، ويجمعها حراز". صفة جزيرة العرب (١/ ٦٨).

وأشهدت له على لفظي من حضر، وهم: الفقيه زيد بن أبي السعود[١]، والمقرئ عبد الله بن إبراهيم بن محمد اليعلائي[٢]، وأحمد بن عبد الله المنجري[٣]، وإبراهيم بن عبد الله بن خليفة العبادي[٤]، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الصنعاني[٥]، والفقيه عبد الله بن محمد اليعلائي[٦]، والمقرئ علي بن محمد بن زاكي[٧]، وكفى بالله شهيدًا. وصلى الله على محمد وآله وسلم.

(١) وهو: زيد بن أبي السعود، أبو أسامة الحرازي، كان فقيهًا، مشهورًا في ناحية حراز، له رسالة كتبها إلى الشريف يحيى بن حمزة حيث كتب إلى أهل حراز يدعوهم إلى نصرته، والدخول في مذهبه، تدل على فضله وعلو قدره. ينظر: السلوك (٢/ ٣٠٢)، طراز أعلام الزمن (١/ ٥٢١).

(٢) عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن زاكي، اليعلائي، اليمني، المقرئ. لم أقف على ترجمته. وليس هو: عبد الله بن إبراهيم بن علي بن زاكي اليعلائي المقرئ؛ لأنَّ الأخير عاش في القرن العاشر، وسيأتي ذكره في المبحث الرابع من هذا البحث.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته. والذي يبدوا أنَّ هؤلاء الثلاثة الأعلام ليسوا من العلماء أو القراء، فإنه لم يطلق عليهم أي لقب كما أطلق الآخرين.

(٦) وهو: عبد الله بن محمد بن زاكي، اليعلائي، اليمني، وصفه ابن الجزري بقوله: "مقرئ اليمن". وكانت وفاته بعد سنة ٦٥٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤١٩)، إجازة المقرئ الساودي لتلميذه علم الدين قاسم الآنسي (٦/ ظ)، علم القراءات في اليمن (ص٢١٧).

(٧) وهو: علي بن محمد بن زاكي، اليعلائي، اليمني، المقرئ المشهور. ينظر: إجازة الساودي لعلم الدين قاسم الآنسي (٦/ ظ)، علم القراءات في اليمن (ص٢١٧).

المبحث الثاني

إجازة المقرئ عبد الرحمن الحضرمي لتلميذه عمر الحداد

المطلب الأول: دراسة الإجازة:

أولًا: التعريف بالمجيز:

العلامة، المقرئ، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحضرمي، كانت إقامته ببلدة الضِّحْي[(١)] من تهامة في مدينة (الحديدة)، قرأ القراءات على المقرئ علي بن محمد بن زاكي اليعلائي، وقرأ عليه المقرئ عمر بن إبراهيم الحداد، وكانت وفاته بعد سنة ٦٢١هـ[(٢)].

ثانيًا: التعريف بالمجاز:

الفقيه، المقرئ، عمر بن إبراهيم بن علي بن أحمد الحداد، الصعبي، أبو الخطاب، أصله من سَهْفَنَة[(٣)]، قرأ على الفقيه أحمد بن أحمد بن مقبل الدثني ببلدة (عرج)[(٤)]، ثم نزل تهامة وقرأ بها على الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي، وقرأ على المقرئ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحضرمي، ثم عاد إلى ابن مقبل في (عرج)، ومن مروياته عنه روايته لكتاب الشريعة للإمام الآجري بالسند المتصل إلى مؤلفه، وقرأ عليه القراءات السبع أبو محمد عبد الله بن محمد المقرئ، وأبو محمد عبيد بن محمد المقرئ،

---

(١) الضِّحْي: بكسر الضاد المعجمة المشددة ثم حاء ساكنة ثم ياء، إحدى مديريات مدينة الحديدة باليمن، تقع في وادي سُرْدُد في الجنوب الشرقي من مدينة الزيدية في محافظة الحديدة، سكنها في القرن السابع طائفة من العلويين الحضارم يعرفون باسم (آل الحضرمي)، وفيها دُفِنَ الشيخ الصالح إسماعيل بن محمد الحميري اليزني سنة ٦٩٦هـ. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (١/ ٩٤٣).

(٢) لم أقف على ترجمته، وهذه المعلومات من واقع الإجازة.

(٣) سَهْفَنَة: بفتح فسكون ففتح، قرية في مدينة إب، بالقرب من مدينة القاعدة على الطريق منها إلى ذي السفال. وتُدعى اليوم (سَفَنَة) بحذف الهاء الأولى. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (١/ ٨٢٣).

(٤) عَرَجْ: بفتحتين، قرية في منطقة (شوائط) من مديرية ذي السفال، من أعمال محافظة إب، تقع في الغرب الشمالي من مدينة ذي السفال، سكنها أحمد بن مقبل الدثني العُلَهي (ت٦٣٠هـ)، وهو أول من أسسها. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (٢/ ١٠٤٠).

وكان بينه وبين الفقيه أبي بكر بن ناصر مؤاخاة، وكثيرًا ما كانا يتزاوران، وكان ابن ناصر يقول: ما أحد هَوَّن الدنيا فهانت عليه مثل الفقيه عمر بن إبراهيم الحداد، وكان كثيرًا ما يقيم بتهامة خاصة بالضِّحْي لصحبته للفقهاء الحضارم، وتزوج بامرأة منهم، وله ذرية فيهم، وكان كثير الحجِّ والزيارة، حتى كانت وفاته بالمدينة المنورة بعد سنة ٦٢١هـ[(١)].

ثالثًا: التعريف بالإجازة:

هذه الإجازة بقراءة أبي عمرو البصري[(٢)]، أجاز بها المقرئ عبد الرحمن بن أحمد الحضرمي تلميذه عمر بن إبراهيم الحداد، وأذن له بأن يروي عنه كما قرأ، وأن يُقْرِئ من أحب.

وقد احتوت الإجازة على سلسلة الإسناد من المجيز إلى الإمام أبي معشر الطبري، ثم الإحالة إلى أسانيده إلى القراء السبعة، إلى النبي ﷺ، إلى جبريل عليه السلام، إلى رب العزة جل جلاله.

وهذه الإجازة من الإجازات اليمنية العتيقة القديمة التي وصلت إلينا، وهي بخط المجيز نفسه.

وكان الختم والإجازة في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر رجب ٦٢١هـ.

رابعًا: وصف نسخة الإجازة الخطية مع نموذج لها.

مكانها ورقمها: مكتبة عاطف أفندي، بتركيا. برقم (١٣٦٠).

عدد الأوراق: تقع في ورقة واحدة في آخر لوحة من المجلد (١٨٧/ ظ).

عدد الأسطر والكلمات: في (١٤) سطرًا، (١٧) كلمة.

---

(١) ينظر: طراز أعلام الزمن (٢/ ١٠٦٣-١٠٦٤)، (٢/ ٨١٧)، العقد الفاخر (٣/ ١٥٦١)، تحفة الزمن (١/ ٥٢٧).

(٢) وهو: زبان بن العلاء بن عمار، أبو عمرو التميمي المازني البصري، الإمام، أحد القرّاء السبعة، وأكثرهم شيوخا، توفي سنة ١٥٤هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٩٢).

الناسخ: بخط المجيز عبد الرحمن بن أحمد الحضرمي.

تاريخ النسخ: ٦٢١هـ.

ملاحظات: تقع الإجازة في آخر ورقة من مجلد مخطوط فيه كتاب الشريعة للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، والكتاب بخط المجاز عمر بن إبراهيم الحداد وذكر في أوله روايته للكتاب عن شيخه أحمد بن مقبل بالسند المتصل إلى الإمام الآجري.

المطلب الثاني: النص المحقق للإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم. يقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحضرمي عفا الله عنه: أمَّا بعد:

فإنَّه قرأ عليَّ الفقيه الأجل السيد الورع العفيف الأخ المحب المحبوب في الله تعالى عمر بن إبراهيم بن علي بن أحمد الحداد -أدام الله توفيقه- القرآن الكريم من أوله إلى آخره لأبي عمرو بن العلاء من طريق أبي عمر الدوري[(١)]، وأبي شعيب السوسي[(٢)]، عن اليزيدي[(٣)]، عنه، في دفعات شتَّى، ومجالس كثيرة، بالليل والنهار، قراءة تحقيق وإتقان، كما قرأته على المقرئ الأجل علي بن محمد بن زاكي اليعلائي، كما قرأه على شيخه علي بن محمد المعجلي، كما قرأه على شيخه سعيد بن أسعد بن حمير التُّبَّاعي قدس الله روحه، كما قرأ على شيخه محمد بن إبراهيم الحضرمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كما قرأ على المقرئ [الحسن][(٤)] بن عبد الله مقرئ الحرمين ومفتيهما، عن والده رَحِمَهُ ٱللَّهُ، عن الشيخ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد، رحمة الله عليهم أجمعين، وإسناده غير خافٍ؛ إذ هو إمام هذه الصناعة، معروف بها في الأمصار كلها. وأجزت للفقيه المقدم الذكر أن يرويه عني كما قرأ، ويقرئه من أحب. نفعني الله

(١) وهو: حفص بن عمر، أبو عمر الدُّوري البغدادي الضرير، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت، كبير ضابط، توفي سنة ٢٤٦هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٥٥).

(٢) وهو: صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو شعيب السُّوسي الرقي، مقرئ ضابط محرر ثقة، توفي سنة ٢٦١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٣٣).

(٣) وهو: يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام العدوي البصري، أبو محمد، المعروف باليزيدي، نحوي، ومقرئ ثقة، وعلامة كبير، نزل بغداد وعرف باليزيدي؛ لصحبته يزيد بن منصور الحميري، توفي سنة ٢٠٢هـ بمرو. ينظر: سير أعلام النبلاء (٩ / ٥٦٢ – ٥٦٣)، غاية النهاية (٢ / ٣٧٥- ٣٧٦).

(٤) في نسخة المخطوط "عمر بن عبد الله"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٣٨).

وإيَّاه بما علمنا، وعصمنا من الخطأ والزلل برحمته، وغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. آمين. آمين. آمين. وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وانتهى ذلك يوم الجمعة الرابع عشر من رجب من شهور سنة إحدى وعشرين وستمائة منه.

وأُلْحِقَ بالإجازة النص التالي:

قال الشيخ الإمام أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري، نزيل مكة، رضي الله عنه، في كتابه المفرد لأبي عمرو[١]: ذكر الأسانيد: **طريق السوسي:** قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الشريف أبي القاسم علي بن محمد[٢] المقرئ السنِّي ببلد حران[٣] رحمه الله، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش[٤]، وأخبره أنه قرأ بها على أبي الحارث محمد بن أحمد المروزي[٥] وأخبره أنه قرأ بها على أبي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن جارود السوسي، وأخبره أنه قرأ بها على أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي المعروف باليزيدي، وقرأ بها أبو محمد

(١) هو كتاب "مختصر في إفراد قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء"، لأبي معشر الطبري، حققه الباحث عبد الهادي صالح أبو زيد في رسالة ماجستير، بجامعة المدينة العالمية، سنة ٢٠١٢م.

(٢) وهو: علي بن محمد بن علي، أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي، الحراني الحنبلي، شيخ معمر مقرئ صالح ثقة، آخر من قرأ على النقاش، وكان ضابطًا ثقة مشهورًا، أقرأ بحران دهرًا طويلًا، توفي سنة ٤٣٣هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٧٢-٥٧٣).

(٣) حرَّان: مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، وهي على طريق الموصل والشام والروم. ينظر: معجم البلدان (٢/ ٢٣٥). وتقع حاليًا جنوب شرق تركيا عند منبع نهر البليخ أحد روافد نهر الفرات.

(٤) وهو: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، أبو بكر النقاش، نزيل بغداد، عني بالقراءات من صغره، من تصانيفه "شفاء الصدور" في التفسير، و"الإشارة" في غريب القرآن، و"المعجم الكبير" في أسماء القراء وقراءاتهم، توفي سنة ٣٥١هـ. ينظر: وفيات الأعيان: (٤ / ٢٩٨)، غاية النهاية (٢ / ١١٩-١٢٠).

(٥) وهو: محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقي نزيل طرسوس، مقرئ مصدر معروف جليل. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٩٤).

اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء بن عمار العُريان المقرئ رَحِمَهُ اللَّهُ. **طريق الدوري:** قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي محمد إسماعيل بن عمرو بن راشد المقرئ الحداد[(١)] بفسطاط[(٢)] مصر، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون[(٣)] بمصر، وأخبره أنه قرأ بها على [أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد][(٤)] المقرئ التميمي[(٥)]، الإمام ببغداد، [وأخبره أنه قرأ بها على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني أبي الدقاق[(٦)] المقرئ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري، وأخبره أنه قرأ بها على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عمرو بن العلاء البصري رَحِمَهُ اللَّهُ][(٧)].

(١) وهو: إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد أبو محمد المصري شيخ صالح كبير، توفي سنة ٤٢٩هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٦٧).

(٢) الفسطاط ضربٌ من الأبنية، وكان بيتًا من أدم أو شعر لعمرو بن العاص، نزل فيه لما دخل مص لفتحها، وسميت المدينة بعد ذلك به. ينظر: معجم البلدان (٤/ ٢٦٣). وتُعرف حاليًا هذه المنطقة باسم "حي مصر القديمة"، من أعرق الأحياء بالقاهرة الكبرى.

(٣) وهو: عبدالله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد، السامرِّي، البغدادي، مسند القرّاء في زمانه بمصر، اختل حفظه وقل ضبطه في آخر أيامه، توفي سنة ٣٨٦هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤١٥).

(٤) ما بين المعقوفين غير ظاهر في النسخة الخطية بسبب طمس وترميم، وما أثبته من المصدر. ينظر: مختصر في إفراد قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء لأبي معشر الطبري (ص٤٥-٤٦)

(٥) وهو: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، شيخ القراء في وقته، وأول من سبع السبعة، من أهم مصنفاته، السبعة في القراءات، توفى سنة ٣٢٤هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٣٩ ـ ١٤٢).

(٦) وهو: عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء البغدادي، ثقة ضابط محرر، توفي سنة ٢٨٣هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٧٣).

(٧) ما بين المعقوفين غير ظاهر في النسخة الخطية بسبب طمس وترميم، وما أثبته من المصدر. ينظر: مختصر في إفراد قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء لأبي معشر الطبري (ص٤٥-٤٦)

المبحث الثالث

إجازة المقرئ محمد بن إبراهيم الساودي لتلميذه قاسم الآنسي

المطلب الأول: دراسة الإجازة:

أولًا: التعريف بالمجيز:

المقرئ، العلامة، محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد السَّاودي، جمال الدين، الخولاني، الصنعاني، الشافعي، كان وحيد عصره، ومقرئ مصره، وفريد دهره في بلده؛ لجمعه لفنون شتَّى من أنواع العلوم، قرأ القراءات على والده المقرئ العلامة إبراهيم بن محمد الساودي، وعلى شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري[(١)]، وعلى أحمد بن محمد النساخ[(٢)]، وقرأ عليه مفضل بن عمران الحرازِي[(٣)]، وعلم الدين قاسم بن أحمد القروي الآنسي، ومحمد بن عبد الله بن الهادي الوزير[(٤)]، وغيرهم،

(١) وهو: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأشعري، العبدلي، الزبيدي، أبو العباس، اليماني، شيخ القراءات في عصره باليمن مطلقًا، قال عنه ابن الجزري "لما دخلت اليمن لازمني كثيرًا وسمع مني تحبير التيسير والطيبة والتقريب ونحو نصف النشر وغير ذلك، ورأيته كثير الاستحضار، أفضل من رأيت باليمن، واستجاز مني القراءات العشر فأجزته"... توفي بزبيد سنة ٨٤١هـ ينظر: غاية النهاية (١/ ١٠٣)، الضوء اللامع (٢/ ٩٠).

(٢) وهو: أحمد بن محمد النساخ، شهاب الدين، النجري، العلامة، القاضي، الشافعي، المقرئ، أصله من بلدة (دمت)، وكانت وفاته في حدود سنة ٨٠٠هـ. ينظر: طبقات صلحاء اليمن (ص١٧٤-١٧٥)، تحفة الزمن (٢/ ١٥٥)، مطلع البدور (١/ ٤٥٨).

(٣) وهو: مفضل بن عمران بن عبد الله بن أحمد الحرازي، العلامة ، المقرئ، المحدث، رحل عن بلده (حراز) إلى مدينة صنعاء، فدرس على الفقيه محمد بن إبراهيم الساودي، ومكث لديه سنتين، ثم رحل إلى مدينة تعز، فدرس على الفقيه عبد الوهاب السّرافي، والعلّامة علي الشرعبي، توفي بعد سنة ٨٥٠هـ. ينظر: طبقات صلحاء اليمن (ص٢٦).

(٤) وهو: محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير، عز الدين، العلامة، النسابة، درس على أبيه، وعلى العلامة إسماعيل بن عطية النجراني، والفقيه عبد الله بن يحيى المهدي، والمقرئ محمد بن إبراهيم الساودي، وغيرهم، وكانت وفاته سنة ٨٩٧هـ. ينظر: أئمة اليمن (١/ ٣٥٥)، الضوء اللامع (٨/ ١٢٠)، هجر العلم (١/ ٤٤٩).

اتَّصل بالإمام الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد[(١)]، فأكرمه، وولَّاه كتابة الإنشاء وأَمْرِ الوقف والوصايا، ففاق أهل زمانه برسائله المبهجة، وكلامه المسجوع، ونفعَ بعلومه، من مؤلفاته: فكاهة البصر والسمع في معرفة القراءات السبع[(٢)]، ومختصر في قراءة نافع وأبي عمرو[(٣)]، وكانت وفاته سنة ٨٦١هـ[(٤)].

ثانيًا: التعريف بالمجاز:

المقرئ، الفقيه، قاسم بن أحمد بن محمد القروي الآنسي، علم الدين، الفقيه، الموفق، الصالح، التقي، قرأ القراءات السبع على المقرئ محمد بن إبراهيم بن محمد الساودي، وكتب له إجازة بخطه، كما أجازه بعدد من شروح الشاطبية وكتب القراءات، وكانت وفاته بعد سنة ٨٣٤هـ[(٥)].

ثالثًا: التعريف بالإجازة:

هي إجازة بالقراءات السبع أجاز بها المقرئ محمد بن إبراهيم السَّاودي تلميذه قاسم بن أحمد القروي الآنسي، وأذن له بأن يروي عنه القراءات السبع المشهورة بأسانيدها المسطورة، وطرقها المذكورة، على حسب ما تضمنه كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، ومنظومة الشاطبية لأبي القاسم الشاطبي، وكتاب الإقناع لابن الباذش، وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب، وكتاب تلخيص العبارات لأبي معشر

(١) وهو: الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى، إمام من أئمة الزيدية، علامة، سياسي، درس على الغمام علي بن المؤيد بن جبريل، وغيره، دعا لنفسه بالإمامة والحكم سنة ٨٤٠هـ، وكان يلقب نفسه بالمنصور، وكانت وفاته سنة ٨٦٧هـ. ينظر: أئمة اليمن (١/ ٣٢٢)، هجر العلم (٤/ ١٨٧١).

(٢) حُقِّقَ في رسالتي ماجستير في جامعة الأزهر سنة ٢٠١٢م للباحثين عبد الكريم محمد حسن جبل، ورشاد محمد سالم.

(٣) هذا الكتاب مفقود. وقد ذكره البريهي في طبقاته. ينظر: طبقات صلحاء اليمن (ص٢٣).

(٤) ينظر: تاريخ البريهي الكبير (١/ ٦٩-٧١)، طبقات صلحاء اليمن (ص٢٣)، تحفة الزمن (١/ ٥٨٥)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٣٠١).

(٥) لم أقف على ترجمته، وهذه المعلومات من واقع الإجازة الخطية.

الطبري، وكتاب المبهج لابن شداد، وإبراز المعاني لأبي شامة، وكنز المعاني للجعبري، واللآلئ الفريدة لأبي عبد الله الفاسي، وغيرها من كتب أئمة القراءة من المغاربة والمشارقة، على الشرط المعتبر عند أهل الأداء وأئمة الإقراء.

وقد احتوت الإجازة على سلسلة الإسناد من المجيز عن شيوخه، إلى شيخ قراء اليمن علي بن أبي بكر بن شداد، وهو بأسانيده، والتي تنتهي إلى أربع طرق:

الأولى: تبدأ بالقراء الشاميين، وتنتهي بأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وأسانيده في كتبه.

والثانية: تسلسلت بالقراء اليمنيين، وانتهت إلى أبي معشر الطبري، وهو بأسانيده، وقد ساقها المجيز كاملة.

والثالثة: تبدأ بابن الصائغ، ومنه إلى أبي القاسم الشاطبي، ومنه إلى أبي عمرو الداني، وأسانيده في القراءات السبع مذكورة في مقدمة التيسير.

والرابعة: تبدأ بالمقرئ اليمني الحرازي، إلى شيخه النَّكْزَاوِي، وتنتهي إلى الإمام أبي عمرو الداني أيضًا.

وذكر المجيز أن قراءة المجاز كانت في مجالس عديدة وختمات متوالية، جمعًا وإفرادًا، وأنَّ آخر ذلك كان في يوم الاثنين في العشر الوسطى من شهر جمادى الآخر سنة ٨٣٤ هـ.

وتعتبر هذه الإجازة من الإجازات اليمنية العتيقة النفيسة التي وصلت إلينا، وهي بخط المجيز نفسه.

ولهذه الإجازة أهمية تاريخية، إذ هي شاهد حي على مرحلة النضج التي وصل إليها علم القراءات في اليمن في هذه الفترة، وهي حافلة بحشد من القراء اليمنيين الذين تسلسل بهم إسناد هذا العلم في اليمن في هذه المرحلة، كما تبين هذه الإجازة الوشائج العلمية بين اليمن وغيرها من الحواضر الإسلامية آنذاك.

رابعًا: وصف نسخة الإجازة الخطية مع نموذج لها.

مكانها ورقمها: مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء، برقم (١٥٨٣).

عدد الأوراق: تقع في (٨) ورقات (١/ و- ٨/ ظ)[(١)].

عدد الأسطر: مختلف (من٢٢ -٢٦) سطرًا، **وعدد الكلمات:** مختلف (من ١٢-١٦) كلمة.

الناسخ: بخط المجيز المقرئ محمد بن إبراهيم الساودي.

تاريخ النسخ: يوم الاثنين في العشر الوسطى من شهر جمادى الآخر سنة ٨٣٤هـ.

(١) ينظر: فهرس مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء (١/ ٢٠-٢١)، خزانة التراث، مركز الملك فيصل، برقم (٩٣٧٨٧).

المطلب الثاني: النص المحقق للإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]، يقول العبد الفقير إلى كرم ربه اللطيف الخبير، المعترف بالتقصير والخطأ الثقيل الكبير، محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد السَّاودي المقرئ غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين. آمين.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، وجعل به لمن اهتدى بهداه من كل ضيق مخرجًا، ومن كل همٍّ فرجًا، وأنقذ به من ظلمات الضلالة، وكشف به شرفات الغي والجهالة، وأقام به على عباده الحجة، وأبان به سبيل المحجة، وقهر به كل معاند للأمة الأمية وحَجَّه، أحمده على أن جعلنا من حملته، وشرفنا بأن نظمنا في سلك أهله وخاصته، حمدًا يكون لحقه نصًا، ولشكره أداء، وإلى جواره مقربًا، [١/ ظ] ولمزيده مُرَحِّبًا، وصلى الله على سفيره بالقرآن إلى كافة الإنس والجان، ومرتضاه لتبليغ الفرقان، من ذرى معد بن عدنان[(٢)]، شادخ الغرة[(٣)]، واضح التحجيل[(٤)]، النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل، محمد سيد النبيين، وخاتم المرسلين، وإمام المتقين، ورسول رب العالمين، وخير خلق الله عز وجل أجمعين، وعلى آله الأكرمين، وصحبه الميامين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أفضل صلوات المصلين، على تعاقب الأعوام والسنين [أيَّد][(٥)] الأمة به إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين. **وبعد:**

---

(١) في النسخة الخطية لفظ غير واضح، وأظنه (وبه نستعين).

(٢) معد بن عدنان، تنتسب إليه العدنانية، وهو من ذرية إسماعيل بن إبراهيم، وهما من ولد سام بن نوح، من ذرية آدم. ينظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/ ٩)، مجموع رسائل ابن رجب (٣/ ٢٧٣).

(٣) شَادِخ: منتشر، يقال: شَدَخَت الغُرّة تَشْدَخ شَدْخًا وشُدُوخًا: انتشرت. لسان العرب (٣/ ٢٨). والغرة: البياض الذي في الجبهة، وغُرّةُ الفرس: البياض الذي يكون في وجهه، فإن كانت مدورة فهي وَتِيرَة، وإن كانت طويلة فهي شَادِخَة. ينظر: لسان العرب (٥/ ١٤).

(٤) التحجيل: هو الذي يَرْتَفع البياض في قَوائمه إلى مَوْضِع القَيْد، ويُجَاوِز الأرْسَاغ، ولا يُجاوِز الرُّكْبَتَيْن؛ لأنَّهُما مواضِع الأحْجَال، والمراد هنا مَواضع الوُضوء من الأيْدي والوجْه والأقْدام. ينظر: لسان العرب (١١/ ١٤٥).

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبته تقديرًا.

فإن أفضل ما تداولته الألسنة وقُطِعت به الأعمار، على تعاقب الليل والنهار، وتداول العشي والإبكار، هو كتاب الله المجيد، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد؛ لأنَّه حبل الله المتين، وصراطه المستبين، والواصلة بينه وبين عباده أجمعين. والوسيلة إلى أرحم الراحمين، والشفيع المشفع يوم يقوم الناس لرب العالمين، يشهد لذلك ما أخبرنا به المقرئ الإمام الأوحد العلامة شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي الشهير بابن الجزري إجازة، وآخرون بالأسانيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ**»، أخرجه أبو عيسى الترمذي، وقال حسن غريب[(١)]. وقد جمع الحافظ المقرئ أبو العلاء الهمداني طرق هذا الحديث[(٢)]، وفي بعضها: (مَن شَغَلَهُ قِراءَةُ القُرْآنِ فِي أنْ يَتَعَلَّمَهُ أوْ يُعَلِّمَهُ عَنْ دُعائِي ومَسْألَتِي)[(٣)]. [٢/ و] وأسند أبو العلاء أيضًا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «**أفْضَلُ العِبادَةِ قِراءةُ القُرآنِ**»[(٤)]، وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:«**أفْضَلُ عِبادَةِ أُمَّتِي قِراءَةُ القُرْآنِ**»، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[(٥)]، وخرج البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**خَيْرُكُمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ**»[(٦)]، وكان الإمام أبو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول: لَمَّا روى هذا الحديث عن عثمان: "هَذا الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي

(١) سنن الترمذي، برقم (٢٩٢٦)، (٥/ ١٨٤). قال الألباني: حديث ضعيف. السلسلة الضعيفة (١٣٣٥).

(٢) لم أقف على هذا الحديث في كتب أبي العلاء الهمذاني التي بين يدي: غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، والتمهيد في معرفة التجويد، والهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي.

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وما وقفت عليه هو باللفظ الذي سبق عند الترمذي.

(٤) لم أقف عليه عند ابن العلاء، ووقفت عليه في معجم الصحابة لابن قانع، برقم (٨٠)، (١/ ٥٦)، عن أُسَيْرِ بْنِ جابِرٍ مرسلًا، وضعفه الألباني. ينظر: ضعيف الجامع برقم (١٠٢٧).

(٥) شعب الإيمان، برقم (١٨٦٥)، (٣/ ٣٩٥). قال الألباني: ضعيف. السلسلة الضعيفة برقم (٢٥١٥).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه، برقم (٥٠٢٧).

هَذا"[١]، يشير إلى كونه جالسًا في مسجد الجامع بالكوفة يُقرئ القرآن ويعلمُّه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس إليه، وبقي يُقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة[٢]، وعليه قرأ الحسنان سيِّدا شباب أهل الجنة صلوات الله على جدِّهما وأبيهما وأمِّهما وعليهما وعلى آلهم أجمعين.

وقد كان السلف رضي الله عنهم لا يعدِلون بإقراء القرآن شيئًا، وقيل لعبد الله بن مسعود: إنَّك تُقِلُّ من الصوم. قال: إنِّي إذا صُمت ضَعُفت عن القرآن، وتلاوة القرآن أحبُّ إليَّ[٣]. وفي الصحيح عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَجِيءُ يومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ، اقْرَؤُوا البَقَرَةَ وآلِ عِمْرانَ فإنهما الزَّهْراوان تَأْتِيانِ يومَ القِيامَةِ كَأَنَّهُما غَمامَتانِ أوْ غَيايَتانِ، أوْ فِرْقانِ مِن طَيْرٍ صَوافَّ تُحاجَّانِ عن صَاحِبِهما**»[٤]. وخرج أبو عيسى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ سُورَةً فِي القُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصاحِبِها**»، وفي لفظ «**شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وهي تبارك، الملك**». قال أبو عيسى حديث حسن[٥]. وخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ضرب بعض أصحاب رسول الله خِبَاءَهُ على قبر، وهو لا يَحْسِبُ أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فأتى النبي ﷺ فأعلمه، فقال ﷺ: «**هِيَ المَانِعَةُ، هِيَ**

---

(١) ذكر البخاري هذا الكلام بعد أن ذكر الحديث السابق من طريقه.

(٢) ينظر: فتح الباري، ابن حجر (٩/ ٩٦).

(٣) ينظر: شعب الإيمان، البيهقي (٣/ ٣٩٤).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم (٨٠٤)، بلفظ: " اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ البَقَرَةَ، وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فإنَّهُما تَأْتِيانِ يومَ القِيامَةِ كَأَنَّهُما غَمامَتانِ، أوْ كَأَنَّهُما غَيايَتانِ، أوْ كَأَنَّهُما فِرْقانِ مِن طَيْرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن أصْحابِهِما ".

(٥) الحديث في سنن الترمذي برقم (٢٨٩١)، (٥/ ١٦٤)، بلفظ: "شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ". وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. ولفظه في سنن ابن ماجه (٣٧٨٦)، (٢/ ١٢٤٤): "إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصاحِبِها حَتّى غُفِرَ لَهُ : تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ".

المُنْجِيَةُ، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»[(١)]. وخرج أبو عيسى الترمذي من حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَجِيءُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الكَرَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ [٢/ظ]، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيَقُولُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً**»، قال أبو عيسى حديث حسن[(٢)].

وخَرَّجَ أبو داود وغيره من حديث سهل بن معاذ الجهني عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن قَرَأَ القُرْآنَ وعَمِلَ بِما فِيهِ أُلْبِسَ والِداهُ تاجًا يَوْمَ القِيامَةِ ضَوْءُهُ أحْسَنُ مِن ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيا فَما ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذا؟**»[(٣)]. وفي مسند بقي بن مخلد عن النبي ﷺ أنه قال: «**ويُلْبَسُ وَالِدَاهُ حُلَّتين**[(٤)] **لا تَقُومُ لهما الدُّنيَا ومَا فِيها**»[(٥)]. وخرج أبو عبيد، والبزار، وابن ماجه عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ أنه يقول: «**إنَّ لِلَّهِ تَعالى أهْلِينَ مِنَ النّاسِ**»، قِيلَ: مَن هُمْ يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «**أهْلُ القُرْآنِ، إنَّهُمْ أهْلُ اللَّهِ وخاصَّتُهُ**»[(٦)]. وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأبي هريرة وأبي سعيد ﷺ، رفعوه: «**حَمَلَةُ القُرْآنِ عُرَفاءُ**

---

(١) الحديث في سنن الترمذي برقم (٢٨٩٠)، (٥/ ١٦٤). قال الترمذي: " هذا حديث غريب من هذا الوجه"، وقال الألباني: ضعيف. ينظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته، برقم (٦١٠١).

(٢) الحديث في سنن الترمذي برقم (٢٩١٥)، (٥/ ١٧٨). قال الترمذي: " هذا حديث حسن". وقال الألباني: حسن. ينظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته، برقم (٨٠٣٠).

(٣) الحديث في سنن أبي داود، برقم (١٤٥٣)، (٢/ ٥٨٣). وقال الألباني: ضعيف. ينظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته، برقم (٨٧٦٢).

(٤) في نسخة المخطوط (حلة)، وهو تحريف، والصواب ما أثبته موافقة للمصدر.

(٥) في مجمع الزوائد للهيثمي، برقم (١١٦٣٦)، (٧/ ١٦٠)، بلفظ: "ويُكْسى والِداهُ حُلَّتَيْنِ لا تَقُومُ لَهُما الدُّنْيا وما فِيها". قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط - برقم (٥٧٦٤)، (٦/ ٥١)- وفيه يحيى بن عبد العزيز الحِمَّانيّ، وهو ضعيف".

(٦) ينظر: فضائل القرآن، القاسم بن سلام (ص٨٨)، مسند البزار، برقم (٧٣٦٩)، (١٣/ ٥٢٠)، سنن ابن ماجه، برقم (٢١٥)، (١/ ٧٨). وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم (٢١٦٥).

أَهْلِ الجَنَّةِ»[(١)].

وعن ابن عباس ﵄ عن النبي ﷺ قال: «**أَشْرافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ القُرْآنِ، وأَصْحابُ اللَّيْلِ**»، وفي رواية: «**قُرَّاءُ القُرْآنِ وَقُوَّامُ اللَّيلِ**» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[(٢)].

وَخَرَّجَ أيضًا عن ابن عباس ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلاثَةٌ لا يَكْتَرِثُونَ لِلْحِسابِ ولا تُفْزِعُهُمُ الصَّيْحَةُ ولا يُحْزِنُهُمُ الفَزَعُ الأَكْبَرُ: حامِلُ القُرْآنِ يُؤَدِّيهِ إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَقْدمُ عَلى رَبِّهِ سَيِّدًا شَرِيفًا حَتّى يُوافِقَ المُرْسَلِينَ، ومَن أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ لا يَأْخُذُ عَلى أذانِهِ طَمَعًا، وعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أدّى حَقَّ اللهِ مِنْ نَفْسِهِ وحَقَّ مَوالِيهِ**»[(٣)].

وقد دون الأئمة في كتبهم من هذا ما لا يوقف على غايته، ولا ينتهى إلى نهايته، فلنقتصر على هذا القدر الذي لا يبلغ قَطْرَة من مَطْرَة، ولا مَجَّةً من لُجَّة.

هذا وإنَّ المقرئ الفقيه الأفضل، النبيه الأكمل، المحقق المدقق، الثقة الصالح، الحافظ: علم الدين قاسم بن أحمد بن محمد القروي الآنسي نفع الله ببركته [٣/ و] قرأ عليَّ وأخذ عنِّي جميع القراءات السبع المشهورة في آفاق الدنيا وأمصار الإسلام التي نقلها عُيُون الأمة وفُضَلاؤُها وأفرادها وعلماؤها وأَدَّوهَا إلينَا غَضَّةً رَطْبَةً قَرنًا عن قَرنٍ، وجِيلًا عن جِيل، حتى اتصل إسنادها برسول الله ﷺ عن جبريل عن رب العالمين، كما ينبغي أن يقرأ بها من معرفة الخلاف، وتجويد القراءة، وتحقيق للألفاظ، وإخراج الحروف من مخارجها، وإعطائها مراتبها على الحدِّ المعتبر عند علماء هذا الشأن، وحفاظ كلام الرحمن، قراءةً محققةً جمعًا وإفرادًا في عدة مجالس،

---

(١) أخرجه الدارمي في سننه برقم (٣٥٢٧)، (٤/ ٢١٨٥)، عن عطاء بن يسار. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع، برقم (٥٩٨٦).

(٢) الحديث في شعب الإيمان للبيهقي، برقم (٢٩٧٧)، (٤/ ٥٤٠)، بلفظ: "أَشْرافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ القُرْآنِ وأَصْحابُ اللَّيْلِ"، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة، برقم (٢٤١٦)، وفي ضعيف الجامع، برقم (٨٧٢).

(٣) الحديث في شعب الإيمان للبيهقي، برقم (٢٤٤٦)، (٤/ ٢٣٣). وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ١١٨)، ترجمة رقم (٥٩٤) سعد بن سعيد الجرجانى). وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

وتكرر ختمات، كما قرأت بجميع ذلك على سيدي والدي المقرئ الإمام العلامة إمام القراء وصدر الإقراء برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الساودي[١]، نفع الله ببركته، وأسكنه فسيح جنته، وجمع بيني وبينه في دار رحمته، ومحل كرامته. آمين.

كما قرأ والدي المذكور على شيخه الإمام المقرئ الصدر مقرئ الزَّيَدَةِ[٢] شهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بابن النساخ[٣]، كما قرأ على المقرئ الأجل الأعلم إمام عصره، وفريد دهره، مقرئ اليمن والحجاز، موفق الدين علي بن أبي بكر بن محمد بن علي البرعي المعروف بابن شداد[٤] رضي الله عنه.

ح: **وقرأت أيضًا** بعض ختمة الجمع على المقرئ الحافظ المحقق شهاب الدين أحمد بن العماد[٥]، كما قرأ على ابن النساخ بسنده.

ح: **وأجازني أيضًا** الإمام المقرئ المحقق صفي الدين أحمد بن محمد بن أحمد الأشعري الزبيدي[٦]، الشافعي، فسح الله مدته، كما قرأ على المقرئ رضي الدين أبي بكر علي بن نافع الحضرمي العمدي[٧] [٣/ ظ]، كما قرأ على ابن شداد المذكور.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) يريد: مقرئ الزيدية، أي: أصحاب المذهب الزيدي.

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) وهو: علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن شداد، البرعي، الأبياري، الحميري، أبو الحسن الزبيدي، اليمني، الشافعي، الملقب بـ موفق الدين، شيخ القراء ببلاد اليمن، كانت إقامته بمدينة زبيد، وكان عارفًا، محققًا في فنون الحديث، والقراءات، وانتهت إليه الرئاسة في اليمن في علم القراءات السبع، وكانت إليه الرحلة في علمي القراءات والحديث، من مؤلفاته المبهج للطالب المدلج، توفي بزبيد سنة ٧٧٠هـ. ينظر: العطايا السنية (ص٤٨٠)، العقد الفاخر (٣/ ١٣٨٠)، غاية النهاية (١/ ٥٢٨)، قلادة النحر (٦/ ٣٠٩).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) وهو: أبو بكر بن علي بن نافع بن محمد بن نافع، الحميري، الحضرمي، الزبيدي، المنعوت بالرضي، شيخ القراء بمدينة زبيد من اليمن بعد ابن شداد، تصدر للإقراء مدة، وإليه انتهت رئاسة علم القراءات، توفي بزبيد سنة ٨٠٧هـ ينظر: غاية النهاية (١/ ١٨٢)، طبقات صلحاء اليمن (ص١٩٠)، مصادر الفكر (ص٢٥).

كما قرأ ابن شداد المذكور للقراء السبعة المشهورين، وطرقهم ورواياتهم في ختمات شتى، وجمع لهم في ختمة واحدة على شيخه المقرئ الأجل الأوحد، المتقن، العالم، الصالح العابد، الورع الزاهد شرف الدين أبي علي سالم بن حاتم الجَبِّي نسبًا، الشافعي مذهبًا، الجبئي[١] بلدًا، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل الأوحد شهاب الدين أبي العباس أحمد[٢] ابن المقرئ الأجل شمس الدين يوسف بن محمد بن أحمد الريمي[٣]، كما قرأ على والده شيخه المذكور، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل أبي الحسن علي بن عمر بن سويد بن أسعد القاسمي[٤]، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل علي بن محمد بن علي بن همدان بن يحيى بن إبراهيم المعجلي[٥]، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل سعيد بن أسعد بن حمير بن عبد الأعلى التباعي[٦].

ح: وكما قرأ على المقرئ علي بن عمر بن سويد بن أسعد القاسمي، على شيخه المقرئ الأجل عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد اليحيوي الأسخني، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل علي بن محمد بن علي المعجلي، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل سعيد بن أسعد بن حمير بن عبد الأعلى التباعي، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل المجاور بمكة محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني المشهور بابن العرجاء؛ لأنَّ أمه كانت

(١) جَبَأ: كانت قديمًا بلدة مشهورة ولها مكانتها في التاريخ، وهي اليوم بلدة خاربة، وتقع في جبل المسراخ جنوب جبل صبر في مدينة تعز في اليمن. معجم البلدان والقبائل اليمنية (١/ ٢٧٦-٢٧٧)

(٢) وهو: أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد، أبو العباس الريمي، أحد مشايخ اليمن، حاذق مصدر، من مؤلفاته: تاج علوم الأدب في قانون كلام العرب، القسطاس في النطق، الجواهر والدرر في سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٥٢).

(٣) وهو: يوسف بن محمد بن أحمد الريمي، اليمني،مقرئ مصدر، من مشايخ اليمن. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٤٠٣).

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) سبقت ترجمته.

فقيهة عابدة عرجاء تقعد في المسجد الحرام في نسوة في صَفٍّ بعد صَفٍّ ابنها، وقرأ الحسن على أبيه في المسجد الحرام، وقرأ أبوه على مقرئ الحرمين إمام القراءات والعربية في وقته أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، رحمة الله عليهم أجمعين.

وقرأ المقرئ المعجلي في هذه الرواية المذكورة على المقرئ محمد بن عمرو المكنَّى بالجسيم.

وممن قرأ عليه أيضًا من طريق ابن غلبون في سماع أهل زبيد المقرئ علي بن عبد الله من بني عمر في وحاظة[(١)]، والمقرئ أحمد بن يوسف في وحاظة أيضًا، وإسناد الطبري غير خاف إذ هو إمام أهل هذه الصناعة، معروف بها [٤/ و] في الأمصار كلها.

وكانت قراءة الشيخ أبي معشر الطبري من طريق البزي[(٢)] على أبي القاسم علي بن محمد بِحَرَّان، كما قرأ على أبي بكر بن محمد بن الحسن النقاش؛ كما قرأ على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي المكي[(٣)]؛ كما قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة البزي. وقرأ البزي على عكرمة بن سليمان[(٤)]؛ كما قرأ على شبل بن عباد[(٥)]، وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين[(٦)]؛ كما قرأ على

(١) وحاظة: بضم الواو، حصن أثري في أعلا منطقة شُبَّاع من جبل حُبيش، وأعمال محافظة إب. معجم البلدان والقبائل اليمنية (٢/ ١٨٥٨).

(٢) وهو: أحمد بن محمد بن عبدالله، البزِّي، أبو الحسن، المكي، مقرئ مكة، ولد سنة ١٧٠هـ، وتوفي سنة ٢٥٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١١٩)، سير أعلام النبلاء (١٢ / ٥٠ – ٥١).

(٣) وهو: محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربعي، المكي المؤدب، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، توفي سنة ٢٩٤هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٩٩).

(٤) وهو: عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي، كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه، وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير من الضحى بقي إلى قبيل المائتين. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥١٥).

(٥) وهو: شبل بن عباد، أبو داود المكي، مقرئ مكة، ثقة ضابط، هو أجل أصحاب ابن كثير، وهو الذي خلفه بالقراءة، بقي إلى قريب سنة ١٦٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٢٣).

(٦) وهو: إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، أبو إسحاق المكي القسط، مقرئ مكة، أقرأ الناس زمانًا وكان ثقة ضابطًا توفي سنة ١٧٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٦٥).

عبد الله بن كثير[١].

وقرأ الطبري من طريق قنبل[٢] على القاضي أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز[٣]؛ كما قرأ على القاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا الخطيب الحلواني[٤]؛ كما قرأ على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ[٥]؛ كما قرأ على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي المعروف بقنبل، وقرأ قنبل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس[٦]؛ كما قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح[٧]؛ كما قرأ على إسماعيل بن عبد الله القسط؛ كما قرأ على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان[٨]؛ كما قرأ على عبد الله بن كثير، وقرأ ابن كثير على أبي الحجاج مجاهد بن جبر[٩]، وسعيد بن جبير[١٠]؛ كما قرأ على عبد الله بن عباس؛ كما قرأ على

(١) وهو: : عبدالله بن كثير بن المطلب، أبو معبد المكي القرشي الداري إمام أهل مكة في القراءة، أحد القرّاء العشرة، توفي سنة ١٢٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٤٣).

(٢) وهو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة أبو عمر المخزومي، المكي الملقب بقنبل، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، توفي سنة ٢٩١هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٦٥).

(٣) وهو: أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر الخباز البغدادي، شيخ جليل مشهور، توفي سنة ٤٤٢هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٣٧).

(٤) وهو: المعافى بن زكريا بن طرار النهرواني الجريري أبو الفرج، إمام، مقرئ، فقيه، توفى سنة ٣٩٠هـ، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٤٤)، غاية النهاية (٢/ ٣٠٢).

(٥) وهو: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ أبو الحسن شيخ الإقراء بالعراق، له اختيار فى القراءة، وكان يجيز القراءة بالشاذ، توفى سنة ٣٢٧هـ. سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٤ـ ٢٦٦)، غاية النهاية (٢/ ٥٣ـ ٥٦).

(٦) وهو: أحمد بن محمد بن علقمة بن عون، المكي، أبو الحسن، النبال المعروف بالقواس، إمام أهل مكة في القراءة، توفي سنة ٢٤٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٢٣).

(٧) وهو: وهب بن واضح أبو الأخريط، ويقال: أبو القاسم المكي، مقرئ أهل مكة، توفي سنة ١٩٠هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٦١).

(٨) وهو: معروف بن مشكان أبو الوليد المكي، مقرئ مكة مع شبل، من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة من اليمن، توفي سنة ١٦٥هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٠٣-٣٠٤).

(٩) وهو: مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، من التابعين والأئمة المفسرين، له اختيار في القراءة، توفي سنة١٠٣هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤١).

(١٠) وهو: سعيد بن جبير بن هشام الوالبي مولاهم، الإمام، الحافظ، المقرئ، المفسر، الشهيد، أبو محمد،=

أبي بن كعب؛ كما قرأ على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وقرأ أبو معشر الطبري من طريق أحمد بن قالون[١] على أبيه قالون[٢] على أبي القاسم علي بن[٣] محمد بن علي؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي، المعروف بالنقاش؛ كما قرأ على أبي علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الجمال[٤]؛ كما قرأ على أحمد بن قالون؛ كما قرأ على أبيه، وهو أبو موسى عيسى بن مينا، المعروف بقالون [الزرقي][٥]؛ كما قرأ على أبي عبد الرحمن المدني[٦].

وقرأ الطبري أيضًا من طريق أبي نشيط[٧] عن قالون عن الحسن[٨] بن علي الدقاق[٩]؛ كما قرأ على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي[١٠]؛ كما قرأ على

=وأبو عبد الله، الأسدي، الكوفي، تابعيّ، كان أعلمهم على الإطلاق، وهو حبشي الأصل، قتل سنة ٩٤هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: (٤/ ٣٢١).

(١) وهو: أحمد بن عيسى قالون بن مينا المدني، روى القراءة عن أبيه عرضًا، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة، غير أنه قليل الأصحاب. ينظر: غاية النهاية (١/ ٩٤).

(٢) وهو: عيسى بن مينا، الزرقي، أبو موسىٰ الملقب بـ: قالون، قارئ المدينة ونحويها، توفي سنة٢٢٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٦١٥).

(٣) في نسخة المخطوط "على أبي القاسم على أبي محمد بن علي"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته من المصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٧٢-٥٧٣).

(٤) وهو: الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي الرازي، شيخ عارف حاذق مصدر ثقة، توفي سنة٢٨٩هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢١٦).

(٥) في نسخة المخطوط (الزهري)، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٩٤).

(٦) وهو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم، أحد القراء السبعة والأعلام، ثقة صالح، أصله من أصبهان، أقرأ الناس دهراً طويلاً وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة...توفي سنة ١٦٩هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٣٠-٣٣١).

(٧) وهو: محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي، ويقال: المروزي، يعرف بأبي نشيط، مقرئ جليل ضابط مشهور، توفي سنة ٢٥٨هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٧٢).

(٨) في نسخة المخطوط "الحسين"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٢٦).

(٩) وهو: الحسن بن علي أبو علي الدقاق، مقرئ مشهور. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٢٦).

(١٠) وهو: محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل ركن الإسلام، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني، مؤلف كتاب المنتهى في الخمسة عشر يشتمل على مائتين وخمسين رواية، وكتاب تهذيب الأداء في السبع،=

الشذائي[١]؛ كما قرأ على أبي الحسن بن شنبوذ؛ كما قرأ على أبي الأشعث[٢]؛ كما قرأ على أبي نشيط محمد بن هارون المروزي؛ كما قرأ على قالون؛ كما قرأ على نافع.

وقرأ الطبري من طريق الحلواني عن قالون على أبي القاسم[٣] علي بن محمد العلوي مقدم الذكر؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش؛ كما قرأ على الحسن بن العباس؛ كما قرأ على أحمد بن يزيد الصفار الحلواني[٤]؛ كما قرأ على قالون؛ كما قرأ على نافع.

وقرأ الطبري من طريق يونس[٥] عن ورش[٦] على أبي محمد إسماعيل بن عمرو بن راشد المقرئ الحداد؛ كما قرأ على أبي عمرو غزوان بن القاسم بن غزوان المازني[٧]؛ كما قرأ على محمد بن سلمة العثماني[٨]؛ كما قرأ على يونس بن عبد الأعلى

=والواضح، إمام حاذق مشهور، توفي سنة ٤٠٨هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٠٩).

(١) وهو: أحمد بن نصر، أبو بكر الشذائي البصري، إمام مشهور، توفي سنة ٣٧٣هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٤٤).

(٢) وهو: أبو الأشعث الجيزي، مقرئ، أخذ القراءة عرضًا عن أصحاب ورش. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٧٣).

(٣) في نسخة المخطوط "على القاسم" بدون "أبي"، وهو سقط، وما أثبته من المصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٧٢-٥٧٣).

(٤) وهو: أحمد بن يزيد بن ازداذ الصفار، أبو الحسن الحلواني، إمام كبير، عارف، صدوق، متقن، ضابط خصوصًا في قالون وهشام، توفي سنة ٢٥٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٤٩-١٥٠).

(٥) وهو: يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان، أبو موسى الصدفي المصري، فقيه كبير ومقرئ محدث ثقة صالح، أخذ القراءة عرضًا عن ورش، توفي سنة ٢٦٤هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٤٠٦).

(٦) وهو: عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، أبو سعيد، ورش، المصري، المقرئ، كان ثقة حجة في القراءة، وإليه انتهت رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، توفي بمصر سنة ١٩٧هـ. ينظر: غاية النهاية (١ / ٥٠٢).

(٧) وهو: غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني، نزيل مصر، مقرئ حاذق محرر، كان ماهرًا ضابطًا شديد الأخذ واسع الرواية حافظًا للحروف، توفي سنة ٣٨٦هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣).

(٨) وهو: محمد بن سلمة العثماني، مقرئ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٤٧).

الصدفي؛ كما قرأ على أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش؛ كما قرأ على نافع [٤/ ظ].

وقرأ الطبري من طريق أبي يعقوب الأزرق[١] عن ورش على الحسن بن علي الدقاق؛ كما قرأ على محمد بن جعفر الخزاعي[٢]؛ كما قرأ على عبد العزيز بن علي بن فرج[٣]؛ كما قرأ على أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف التجيبي[٤]؛ كما قرأ على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق؛ كما قرأ على ورش؛ كما قرأ على نافع.

وقرأ الطبري من طريق أبي الأشعث[٥]، عن ورش على أبي علي الحسين بن محمد الأصبهاني[٦]؛ [كما قرأ على أبي حفص عمر بن علي الطبري[٧]؛ كما قرأ على أبي القاسم هبة الله بن جعفر[٨]؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن

(١) وهو: يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق، ثقة محقق ضابط، توفي سنة ٢٤٠هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٤٠٢).

(٢) في نسخة المخطوط "جعفر بن محمد الخزاعي"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٠٩).

(٣) وهو: عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام مقرئ محدث ضابط شيخ القراء ومسندهم بمصر، توفي سنة ٣٨١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٩٤).

(٤) وهو: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد مقرئ مصدر محدث إمام ثقة، وكان شيخ الديار المصرية في زمانه عمر زمانًا وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش، توفي سنة ٣٠٧هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٤٥).

(٥) وهو: عامر بن سُعيد، بالتصغير، أبو الأشعث الجرشي، كان خيرًا فاضلًا بلغ المائة سنة وزاد عليها، وغزا الروم سبعين سنة. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٤٩).

(٦) وهو: الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني، يعرف بالصيدلاني، شيخ مقرئ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٥٢).

(٧) وهو: عمر بن علي بن منصور أبو حفص الطبري النحوي، مقرئ آمل، أستاذ كبير معروف، ألف كتابًا في الوقف مبسوطًا أحسن فيه. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٩٥).

(٨) وهو: هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم البغدادي، مقرئ حاذق، ضابط مشهور، توفي سنة ٣٥٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٥٠-٣٥١).

الأصفهاني][1] الأسدي[2]؛ كما قرأ على أبي الأشعث عامر بن سعيد؛ كما قرأ على ورش؛ كما قرأ على نافع، وقرأ نافع على جماعة من التابعين؛ منهم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع[3]، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج[4]؛ كما قرأ على أبي هريرة، وعبد الله بن عباس؛ كما قرأ على أبي بن كعب؛ وقرأ أبي بن كعب على النبي ﷺ.

وقرأ الطبري من طريق أبي عمر الدوري عن اليزيدي، عن أبي محمد إسماعيل بن عمرو المقرئ الحداد بمصر؛ كما قرأ على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون؛ كما قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد؛ كما قرأ على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الدقاق الهمداني المقرئ؛ كما قرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدوري؛ كما قرأ على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء بن عمار المازني.

وقرأ الطبري من طريق السوسي، عن اليزيدي، عن أبي القاسم علي بن محمد العلوي؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش[5]، كما قرأ على أبي الحارث

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة المخطوط، وأثبته من أسانيد القراءات السبع، لمحمد بن مطهر النحوي (ت ٧٤١هـ) (٢/ ظ).

(٢) وهو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، أبو بكر الأسدي الأصبهاني صاحب رواية ورش عند العراقيين، إمام ضابط مشهور ثقة، إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا، توفي سنة ٢٩٦هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٧٠).

(٣) وهو: يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، أقرأ الناس بمسجد رسول الله ﷺ ستًا وخمسين سنة، توفي سنة ١٢٨هـ.، ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٨٢ – ٣٨٤).

(٤) وهو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، تابعي جليل، توفي سنة ١١٧هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٨١).

(٥) في نسخة المخطوط "أبي بكر الحسن بن محمد بن الحسن النقاش"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١١٩).

محمد بن أحمد الرقي بطرسوس[(١)]؛ كما قرأ على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي؛ كما قرأ على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي؛ كما قرأ على أبي عمرو زبان بن العلاء بن عمار المازني، وقرأ أبو عمرو بن العلاء على يحيى بن يعمر؛ كما قرأ على أبي الأسود الدؤلي[(٢)]؛ كما قرأ على علي بن أبي طالب كرم الله وجهه؛ كما قرأ على النبي ﷺ.

وقرأ الطبري من طريق ابن ذكوان[(٣)] على أبي القاسم علي بن محمد بن علي [٥/ و]؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش؛ كما قرأ على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش[(٤)]؛ كما قرأ على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الفهري، كما قرأ على أيوب بن تميم بن سليمان القارئ[(٥)]؛ كما قرأ على يحيى بن الحارث الذماري[(٦)]؛ كما قرأ على أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي[(٧)].

---

(١) طرسوس: مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام ابن نوح عليه السلام. ينظر: معجم البلدان (٤/ ٢٨). وهي اليوم مدينة تركية، على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

(٢) وهو: ظالم بن عمرو بن سفيان، أبو الأسود الدؤلي القاضي، ثقة جليل، توفي سنة ٦٩هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٤٦).

(٣) وهو: عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان بن عمرو بن حسان، أبو عمرو القرشي الفهري الدمشقي، الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق، توفي سنة: ٢٤٢هـ. ينظر: غاية النهاية (١ / ٤٠٤).

(٤) وهو: هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي،مقرئ مصدر ثقة نحوي شيخ القرّاء بدمشق، توفي سنة ٩٢هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٤٧).

(٥) وهو: أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان التميمي الدمشقي، ضابط مشهور، توفي سنة ١٩٨هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٧٢).

(٦) وهو: يحيى بن الحارث بن عمرو الغساني، أبو عمرو الذماري، ثم الدمشقي، يعد من التابعين، إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر، توفي سنة ١٤٥هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٩-١٩٠)، غاية النهاية (٢/ ٣٦٧-٣٦٨).

(٧) وهو: عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة، اليحصبي، إمام أهل الشام في القراءة، أحد القرّاء السبعة.، توفي سنة ١١٨هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٢٣).

وقرأ الطبري من طريق هشام بن عمار[١] على الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الأصفهاني؛ كما قرأ على أبي حفص عمر بن علي الطبري؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش؛ كما قرأ على الحسين بن علي الأزرق الرازي[٢]؛ كما قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني؛ كما قرأ على هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي، كما قرأ على سويد بن عبد العزيز التنوخي[٣]، وأيوب بن تميم، وعراك بن خالد بن يزيد بن صالح المري[٤]؛ كما قرأوا على يحيى بن الحارث الذماري؛ كما قرأ على عبد الله بن عامر، وقرأ ابن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي[٥]؛ كما قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ كما قرأ على النبي ﷺ. وقرأ عبد الله بن عامر أيضًا على عثمان بن عفان نفسه.

وقرأ الطبري من طريق يحيى[٦] عن أبي بكر بن عياش[٧] على أبي القاسم علي بن

---

(١) وهو: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، أبو الوليد ، ويقال: الظفري، الدمشقي، شيخ أهل دمشق، ومفتيهم وخطيبهم، ومقرئهم، ومحدثهم، ولد سنة ١٥٣هـ، وكان طُلابةً للعلم واسع الرواية متبحرا في العلوم، توفي في آخر المحرم سنة ٢٤٥هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٥٤-٣٥٥).

(٢) وهو: الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله، الجمال، الأزرق، الرازي، ثم القزويني، المقرئ، ثابت، محقق، توفي في حدود سنة ٣٠٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٤٤).

(٣) وهو: سويد بن عبد العزيز بن نمير أبو محمد السلمي، الواسطي قاضي بعلبك، توفي سنة ١٩٤هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٢١).

(٤) وهو: عراك بن خالد بن زيد بن صالح بن صبيح بن جشم أبو الضحاك المري الدمشقي شيخ أهل دمشق في عصره، وهو أحد الذين خلفوا الذماري في القراءة بالشام، توفي قبيل سنة ٢٠٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥١١).

(٥) وهو: المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه، توفي سنة ٩١هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٠٥).

(٦) وهو: يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، توفي سنة ٢٠٣هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٦٣).

(٧) وهو: شعبة بن عياش بن سالم، أبو بكر، الأسدي، النهشلي، الكوفي، الإمام العلم، توفي سنة ١٩٣هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٢٥).

محمد؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش؛ كما قرأ على يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطي[(١)]؛ كما قرأ على شعيب بن أيوب الصَرِيْفيني[(٢)]؛ كما قرأ على يحيى بن آدم القرشي؛ كما قرأ على أبي بكر بن عياش؛ كما قرأ على عاصم بن أبي النجود[(٣)].

وقرأ الطبري من طريق حماد[(٤)] عن أبي بكر، على أبي القاسم علي بن محمد؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش؛ كما قرأ على يوسف بن يعقوب المقرئ؛ كما قرأ على أبي محمد يحيى بن محمد العليمي[(٥)]، وقرأ العليمي على عاصم بن أبي النجود، [ثم قرأ][(٦)] بعد وفاة عاصم على حماد بن أبي زياد، وقرأ حماد على عاصم، ثم قرأ أيضًا بعد وفاة عاصم على شعبة أبي بكر[(٧)] بن عياش.

وقرأ الطبري من طريق حفص[(٨)] على أبي القاسم علي بن محمد؛ كما [قرأ][(٩)] على

---

(١) وهو: يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران، أبو بكر الواسطي يعرف بالأصم، إمام جليل ثقة مقرئ محقق كبير القدر، كان إمام جامع واسط وأعلى الناس إسنادًا في قراءة عاصم، توفي سنة ٣١٣هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٤٠٤).

(٢) وهو: شعيب بن أيوب بن رزيق، أبو أيوب الصَرِيْفيني -بفتح الصاد المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء، من أعمال واسط-، القاضي، مقرئ ضابط، موثق عالم، توفي سنة ٢٦١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٢٧).

(٣) وهو: عاصم بن بهدلة أبي النَجُود، أبو بكر، الأسدي، مولاهم، الكوفي، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القرّاء السبعة، توفي سنة ١٢٧هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٤٦).

(٤) وهو: حماد بن أبي زياد شعيب أبو شعيب التميمي، الحماني الكوفي مقرئ جليل ضابط، توفي سنة ١٩٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٥٩).

(٥) وهو: يحيى بن محمد بن قيس، أبو محمد العليمي الأنصاري الكوفي، شيخ القراءة بالكوفة مقرئ حاذق ثقة، توفي سنة ٢٤٣هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٧٨-٣٧٩).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة المخطوط، وأثبته موافقة للسياق.

(٧) في نسخة المخطوط "شعبة بن أبي بكر"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٢٥).

(٨) وهو: حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي بالولاء، الكوفي، أحد رواة عاصم وأبرزهم، توفي سنة ١٨٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٥٤ – ٢٥٥).

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة المخطوط، وأثبته موافقة للسياق.

أبي بكر محمد بن الحسن النقاش؛ كما قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني[(١)]؛ كما قرأ على أبي محمد عبيد بن الصباح بن أبي شريح النهشلي البغدادي[(٢)]؛ كما قرأ على أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز؛ كما قرأ على عاصم بن أبي النجود، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي[(٣)]؛ كما قرأ على عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود ﷺ أجمعين؛ [٥/ ظ] كما قرأوا على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وقرأ الطبري من طريق خلف[(٤)] عن سليم[(٥)] على أبي عبد الله محمد بن الحسين[(٦)]؛ كما قرأ على أبي العباس الحسن بن سعيد المُطَّوِّعِيّ[(٧)]؛ كما قرأ على إدريس بن عبد الكريم[(٨)]، كما قرأ على خلف بن هشام، كما قرأ على سليم بن عيسى الحنفي، كما قرأ

(١) وهو: أحمد بن سهل الفيروزان، أبو العباس الأشناني، ثقة، ضابط، خير مقرئ مجود، توفي سنة ٣٠٧هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٩).

(٢) وهو: عبيد بن الصباح، أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي، مقرئ ضابط صالح، توفي سنة ٢١٩هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٩٥).

(٣) وهو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي، لأبيه صحبة، ولد في حياة النبي ﷺ، عرض القرآن على عثمان وعلي وابن مسعود ﷺ، وعرضه على غيرهم، وأخذ عنه عاصم وغيره، ومن جهته تصل رواية حفص، توفي سنة ٧٤هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤١٣).

(٤) وهو: خلف بن هشام، أبو محمد الأسدي البغدادي البزار، أحد القرّاء العشرة، كان ثقة كبيرًا زاهدًا عابدًا عالمًا، توفي سنة ٢٢٩هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧٤).

(٥) وهو: سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الكوفي، أبو عيسى، مقرئ ضابط محرر حاذق، توفي سنة ١٨٨هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣١٨).

(٦) وهو: محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبد الله الكارزيني الفارسي، إمام مقرئ جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته، توفي سنة بعد ٤٤٠هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٣٢).

(٧) وهو: الحسن بن سعيد بن شاذان، أبو العباس، المُطَّوعي، البصري، إمام عارف ثقة، توفي سنة ٣٧١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢١٣).

(٨) وهو: إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة، توفي سنة ٢٩٢هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٥٤).

على حمزة بن حبيب الزيات[١].

وقرأ الطبري من طريق خلاد[٢] عن سليم على الحسن بن علي الدقاق؛ كما قرأ على محمد بن جعفر؛ كما قرأ على أبي الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني الخزاعي[٣]؛ كما قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن عمار[٤]؛ كما قرأ على محمد بن يحيى الخنيسي[٥]؛ كما قرأ على خلاد بن خالد؛ كما قرأ على سليم بن عيسى؛ كما قرأ على حمزة بن حبيب الزيات.

وقرأ الطبري من طريق الأدمي[٦] على الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين؛ كما قرأ على أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي[٧]؛ كما قرأ على أبي بكر [محمد بن][٨] أحمد بن إسماعيل الأدمي؛ كما قرأ على أبي أيوب سليمان بن يحيى الضبي[٩]؛ كما قرأ على رجاء بن عيسى[١٠]؛ كما قرأ على عبد الرحمن بن قلوقا[١١]؛ كما قرأ على حمزة بن

---

(١) وهو: حمزة بن حبيب الزيات، أبو عمارة، الكوفي التيمي، الزيات، الإمام الحبر أحد القرّاء السبعة، توفي١٥٦هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٦١).

(٢) وهو: خلاد بن خالد، أبو عيسى، الشيباني مولاهم، الصيرفي الكوفي، الأستاذ الإمام، ثقة عارف محقق، توفي سنة ٢٢٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧٤).

(٣) وهو: عبد الغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيني بالحاء المهملة والضاد المعجمة الكوفي ثم الواسطي مقرئ ثقة شيخ واسط، توفي سنة ٣٦٩هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٩٧).

(٤) وهو: علي بن محمد بن عمار الأبزاري يعرف بالزريري مقرئ مشهور. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٧٥).

(٥) وهو: محمد بن يحيى أبو عبد الله الخنيسي الرازي ثم الكوفي، مقرئ مشهور. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٧٨).

(٦) وهو: محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو بكر الآدمي، مقرئ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٥٢).

(٧) وهو: أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم أبو بكر الشذائي البصري إمام مشهور، توفي سنة ٣٠٧هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٤٤).

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة المخطوط، وأثبته موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٥٢).

(٩) وهو: سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد بن أبان أبو أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضبي، مقرئ كبير ثقة، توفي سنة ٢٩١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣١٧).

(١٠) وهو: رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم أبو المستنير الجوهري الكوفي مصدر مقرئ، توفي سنة ٢٣١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٨٣).

(١١) وهو: عبد الرحمن بن قلوقا ويقال: أقلوقا، الكوفي راوٍ معروف ضابط. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٧٦).

حبيب الزيات، وقرأ حمزة بن حبيب الزيات على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش[١]؛ كما قرأ على يحيى بن وثاب[٢]؛ كما قرأ على علقمة[٣] ومسروق[٤]؛ كما قرآ على عبد الله بن مسعود؛ كما قرأ على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وقرأ الطبري من طريق أبي عمر الدوري، عن الكسائي[٥]،[٦] على أبي القاسم علي بن محمد بن علي؛ كما قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش؛ كما قرأ على أبي محمد عبد الله بن بكار النحوي الضرير[٧]، كما قرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدوري؛ كما قرأ على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي.

وقرأ الطبري من طريق أبي الحارث[٨] على أبي سهل صالح بن إدريس البغدادي[٩]، وأبي عيينة الحسين بن خالويه[١٠]، وقرأ على أحمد بن موسى بن

---

(١) وهو: سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، توفي سنة ١٤٨هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣١٥).

(٢) وهو: يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي ثقة كبير من العباد الأعلام، توفي سنة ١٠٣هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٨٠).

(٣) وهو: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الهمدانيّ، تابعي ثقة، كان فقيه العراق، شهد صفين، وغزا خراسان، وأقام بخوارزم سنتين، وبمرو مدة، توفي سنة ٦٢هـ) بالكوفة. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي(٥/ ١٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (٧/ ٢٧٦)، غاية النهاية (١/ ٥١٦).

(٤) وهو: مسروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة،ويقال: أبو هشام الهمداني الكوفي، توفي سنة ٦٣هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٩٤).

(٥) في نسخة المخطوط "من طريق الكسائي"، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للسياق.

(٦) وهو: علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن الكسائي، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أحد القرّاء السبعة، توفي سنة ١٨٩هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٣٥-٥٤٠).

(٧) وهو: عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى أبو محمد الخزاعي الضرير البغدادي مولى عمران بن حصين مقرئ نحوي، ضابط، ثقة، حاذق، عارف بالمعاني والأدب. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤١١).

(٨) وهو: الليث بن خالد، أبو الحارث البغدادي، ثقة معروف حاذق ضابط (٢٤٠هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٤).

(٩) وهو: صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهيل البغدادي الوراق نزيل دمشق أستاذ ماهر ضابط متقن، توفي سنة ٣٤٥هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٣٢).

(١٠) وهو: الحسين بن حمدون بن خالويه، الأستاذ أبو عبد الله النحوي، الحلبي، عالم بالعربية، حافظ للغة،

مجاهد، وقرأ على أحمد بن يحيى ثعلب[(١)]، وقرأ على سلمة بن عاصم[(٢)]، وقرأ على أبي الحارث الليث [٦/ و] بن خالد، وقرأ على الكسائي.

وأما رواية نصير[(٣)]، فإنه قرأ على أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي المذارعي[(٤)]؛ كما قرأ على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي؛ كما قرأ على أبي الحسن علي بن أحمد بن حماد بن صالح القزويني[(٥)] بقزوين[(٦)]؛ كما قرأ على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق؛ كما قرأ على أبي جعفر علي بن أبي نصير[(٧)]؛ كما قرأ على أبي المنذر نصير بن يوسف الرازي؛ كما قرأ على علي بن حمزة الكسائي؛ كما قرأ على حمزة بن حبيب الزيات، وعيسى بن عمر الهمداني[(٨)]، و[محمد بن][(٩)] عبد الرحمن بن أبي ليلى[(١٠)]، وأبان بن تغلب[(١١)]، وغيرهم؛ غير أن مادة قراءته واعتماده

بصير بالقراءة، ثقة مأمون، توفي سنة بعد٣٦٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٤٠).

(١) وهو: أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني الإمام اللغوي أبو العباس ثعلب النحوي البغدادي ثقة كبير، له كتاب في القراءات وكتاب الفصيح، توفي سنة ٢٩١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٤٨).

(٢) وهو: سلمة بن عاصم أبو محمد البغدادي النحوي صاحب الفراء، توفي سنة بعد٢٧٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣١١).

(٣) وهو: نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي، أستاذ كامل ثقة، توفي سنة نحو ٢٤٠هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٤٠).

(٤) لم أقف على ترجمته. ينظر في ذكر اسمه: التلخيص في القراءات الثمان (ص١١٨).

(٥) وهو: علي بن أحمد بن حماد بن صالح أبو الحسين القزويني شيخ مقرئ متصدر معروف. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥١٨).

(٦) قزوين: مدينة مشهورة بينها وبين الرّيّ سبعة وعشرون فرسخا. ينظر: معجم البلدان (٤/ ٣٤٢). وهي اليوم إحدى محافظات إيران.

(٧) وهو: علي بن نصير، أبو جعفر الرازي النحوي، وقيل: علي بن أبي نصر، روى القراءة عرضًا عن نصير بن يوسف النحوي، عرض عليه الحسين بن علي بن حماد الجمال القزويني. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٨٣).

(٨) وهو: عيسى بن عمر أبو عمر الهَمْداني الكوفي، القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، توفي سنة ١٥٦هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٦١٢).

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط، وأثبته موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٦٥).

(١٠) وهو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري، الكوفي، القاضي، أحد الأعلام، توفي سنة ١٤٨هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٦٥).

(١١) وهو: أبان بن تغلب الربعي أبو سعد ويقال أبو أميمة الكوفي النحوي جليل، توفي سنة ١٤١هـ. ينظر:

في اختياره عن الإمام حمزة بن حبيب الزيات. وقد ذكر إسناد قراءته في موضعه.

وفي هذه الإجازة طرق كثيرة نذكر منها ما أمكن، منها:

إنَّ سند والدي رَحِمَهُ اللَّهُ والمقرئ أحمد بن العماد قرآ على ابن النَّسَّاخ والمقرئ صفي الدين الأشعري، وقرآ على ابن نافع، وقرأ ابن النساخ وابن نافع على ابن شداد، كما هو مروي عن شيخه سالم بن حاتم الجَبِّي[(١)]، كما قرأ على شيخه أحمد بن يوسف الريمي، كما قرأ على والده يوسف بن محمد الريمي، كما [قرأ][(٢)] على شيخه المقرئ الأجل عبدالله بن محمد الديابي[(٣)]، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل عبد الله بن محمد بن زاك، كما قرأ على أخيه علي بن محمد بن زاك، كما قرأ على شيخه المقرئ الأجل علي بن محمد المعجلي، كما قرأ على سعيد بن أسعد بن حمير بن عبد الأعلى التباعي، كما قرأ على شيخه محمد بن إبراهيم الحضرمي، كما قرأ على شيخه عمر بن عبد الله مقرئ الحرمين ومفتيها، عن والده رحمة الله عليه، عن الشيخ أبي معشر الطبري، وقد تقدم إسناده.

وكذلك قرأ مشايخنا المذكورون على ابن شداد، وأخبرهم أنه قرأ القرآن كله للسبعة القراء ورواتهم وطرقهم في ختمة واحدة على المقرئ الأجل شهاب الدين أحمد بن يوسف الريمي بالسند المذكور أولًا.

وقال أيضا –ابن شداد–: إنه قرأ القرآن كله في ختمات شتَّى، وجمع لهم في ختمه واحدة على شيخه المقرئ الأجل جمال الدين محمد بن علي الحرازي[(٤)]،

غاية النهاية (١/ ٤).

(١) وهو: سالم بن حاتم أبو علي الجبي، الجبلي الشافعي، أحد مشايخ اليمن، قرأ على أحمد بن يوسف الريمي، ويوسف بن المهلهل، وقرأ عليه علي بن أبي بكر بن شداد شيخ اليمن. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٠٠).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة المخطوط، وأثبته موافقة للسياق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) وهو: محمد بن علي الحرازي اليمني المنعوت بالجمال، مقرئ متصدر حاذق، تصدر للإقراء بحرض. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢١٥).

بحرض[(١)].

وقال أيضًا –ابن شداد رحمه الله ونفع به–: إنه قرأ على عدة من الأئمة منهم المقرئ محمد بن زاك[(٢)]، ومنهم المقرئ الأجل الإمام عبيد بن محمد[(٣)] الساكن بجَبَأ، ومنهم المقرئ الإمام الحافظ أبو عبد الله [٦/ ظ] بن عبد الحق الدّلاصي[(٤)] مقرئ الحرمين الشريفين، ومنهم الإمام المقرئ البلبيسي[(٥)].

فأما المقرئ محمد بن زاك فأسانيده مشهورة إلى الإمام المعروف بالوقار، وإلى عمه عبد الله بن زاك، وسنده قد تقدم، وطريق ابن زاك هذه وصلت إلينا من ابن النساخ المذكور عن شيخه أحمد بن مسعود الحربي[(٦)]، عن شيخه الإمام سليمان بن أبي بكر الحرازي[(٧)]، وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن حسين الزيلعي[(٨)].

---

(١) حرض: مدينة وواد شرقي ميناء ميدي في الشمال الغربي من بلاد حجة. ينسبان إلى حرض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (١/ ٤٤٦).

(٢) وهو: محمد بن عبد الله بن (أبي) بكر بن زاكي، أبو عبد الله، اليعلوي، المقرئ، الفقيه، والعالم، الصالح، كان عارفًا بالقراءات السبع، لم يكن له في ذلك نظير، انتفع به الناس في هذا الفنِّ كثيرًا، وقصدوه من نواح شتَّى، من مصنفاته كتاب الأصول في علم القراءات، توفي سنة ٧٠٨هـ. ينظر: العطايا السنية (ص٦١٥)، العقود اللؤلؤية (١/ ٣١٦)، طبقات الخواص (ص١٣٩)، قلادة النحر (٦/ ٥١).

(٣) وهو: عبيد بن محمد، اليمني، الساكن بجبأ من اليمن، مقرئ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٩٧).

(٤) وهو: عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد بن علي، عفيف الدين، أبو محمد المخزومي، الدلاصي، الشافعي، إمام عارف، مصدر ثقة صالح، توفي سنة ٧٢١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٢٧).

(٥) لعله: علي بن عبد الرحمن بن أبي علي نور الدين أبو الحسن القرشي المالكي الإسكندري، مقرئ مصدر، قرأ على الإمام عبد الله بن محمد النَّكْزَاوِي بكتابه الشامل، توفي في حدود ٧٣٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٤٨). وذلك لأنَّ ابن الجزري ذكر البلبيسي في ترجمة محمد بن علي الحرازي شيخ ابن شداد، فقال: "علي البلبيسي صاحب النَّكْزَاوِي". غاية النهاية (٢/ ٢١٥). وفي موضع آخر سمَّى ابن الجزري (البلبيسي صاحب النَّكْزَاوِي)، وذلك في ترجمة: عبد الوهاب بن محمد بن أسد القروي الإسكندري، فقال: "وأجازه علي بن عبد الرحمن بن أبي علي صاحب النَّكْزَاوِي". غاية النهاية (١/ ٤٨٢). وعليه يكون البلبيسي هو: علي بن عبد الرحمن بن أبي علي. والله أعلم.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) وهو: محمد بن أبي بكر بن حسين، وقيل: ابن علي، أبو عبد الله، الزيلعي، الجداي، نسبة إلى صقع من=

وقرأ الحرازي أيضًا علي أبي عمرو مرزوق بن يوسف بن عثمان الحرازي[١]، وقرأ الزيلعي والحرازي على ابن زاك، وقرأ ابن زاك على الوقار[٢]، وقرأ الوقار على المعجلي المقدم ذكره، وقرأ المعجلي على التباعي بالسند المتقدم.

وأما الإمام المقرئ عبيد بن محمد فقرأ على الإمام الدلاصي، والدلاصي يروي القراءة عن الشيخ إبراهيم بن إسماعيل بن فارس[٣] عن الشيخ أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي المشهور[٤]، وأسانيده مشهورة في تواليفه.

وعلى ابن الحذاء[٥]، وعلى المقرئ يوسف بن محمد الريمي، وقد تقدم سنده أولًا، وأما البلبيسي فقرأ على ابن النكزواي في الإسكندرية، وسيأتي إسناده.

وكذلك روى مشايخنا المذكورون أنهم قرؤوا على مشايخهم، وقرأ مشايخهم على شيخهم الإمام ابن شداد، وقال إنه قرأ القرآن كله ختمة واحدة للقراء السبعة بالأسلوب المعروف عند أهله على شيخه الإمام الفقيه المقرئ النحوي المحدث المفسر المجود الحافظ صفي الدين أحمد بن الشيخ الأجل الصالح علي الحرازي[٦]

=الحبشة يقال له جداية، اشتهر بعلم القراءات، وكانت وفاته سنة ٧٢٣هـ. ينظر: السلوك (١/ ٣٩٣-٣٩٤).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) وهو: إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس أبو إسحاق التميمي، الإسكندري الأصل، ثم الدمشقي، الشيخ الجليل النبيل، كمال الدين، توفي سنة ٦٧٦هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٦).

(٤) وهو: زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد، ابن حمير، العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي، التاجر المقرئ النحوي اللغوي الأديب الحنفي، نزيل دمشق، توفي سنة ٦١٣هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٩٧).

(٥) وهو: عمر بن أحمد بن أسعد بن عمر، أبو الخطاب، وقيل: أبو حفص، المشهور بابن الحَذَّاء، الجَبَئي، التعزي، اليمني، المقرئ، الفقيه، عاش في بلدة (جَبَأ)، وإليه انتهت رئاسة القراءات في اليمن أجمع، وكانت وفاته سنة ٧٣١هـ. ينظر: السلوك (١/ ٣٩٢-٣٩٣)، العطايا السنية (ص ٤٩٣)، العقد الفاخر (٣/ ١٥٦٥)، قلادة النحر (٥/ ٥٠٣).

(٦) وهو: أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن الحرازي، الزبيدي، صفي الدين، أبو العباس، الشافعي، شيخ=

المتصدر للإقراء بثغر عدن.

كما قرأ للقراء السبعة ورواتهم بطرقهم في ختمات شتَّى، وختم لهم في ختمة واحدة على الشيخ الإمام الكبير أبي محمد معين الدين عبد الله بن محمد المعروف بابن النَّكْزَاوِي[(١)].

كما قرأ على شيخه شرف الدين أحمد بن سليمان عرف بابن المرجاني[(٢)]، كما قرأ على شيخه الإمام عبد الكريم بن عتيق الربعي المعروف بابن الشرابي[(٣)]، كما قرأ على الإمام أبي اليسع عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي[(٤)]، كما قرأ على أبيه[(٥)]، كما [قرأ][(٦)] على الإمام أبي داود سليمان بن نجاح[(٧)]، كما قرأ على الشيخ الإمام الحافظ

=اليمن في القراءات في عصره، إمام تصدر بثغر عدن، وكان عارفًا بالفقه، واللغة، والحديث، والأصول، وبلغ الغاية في كل فن، وتَصَدَّر للتدريس بالمدرسة المنصورية، وتولى منصب القضاء في عدن، توفي سنة ٧١٨هـ ينظر: السلوك (٢/ ٤٢٥)، العقد الفاخر (١/ ٣٥٣-٣٥٤)، غاية النهاية (١/ ٩١).

(١) وهو: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي زيد، القاضي معين الدين، أبو محمد النَّكْزَاوِي، الإسكندري، مقرئ كامل، مصدر عارف، ألف كتاب الشامل في القراءات السبع، توفي سنة ٦٨٣هـ ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٥٢).

(٢) وهو: أحمد بن سليمان بن أحمد، أبو العباس بن المرجاني، المالكي، الإسكندري، مقرئ، حاذق، مؤلف، ألف مفردات القراء. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٨).

(٣) وهو: عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك بن عبد الغفار، أبو محمد بن أبي بكر الربعي الإسكندري، يعرف بابن الشرابي، شيخ مصدر. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٠٢).

(٤) وهو: اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع، أبو يحيى الغافقي الأندلسي الجياني، مقرئ حاذق جليل صحيح التلاوة، إمام مفنن، توفي بمصر سنة ٥٧٥هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٨٥).

(٥) وهو: عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع، أبو الأصبغ الغافقي الأندلسي، نزيل المرية، مجود محقق، كان حيًا سنة ٥٢٥هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٦٠٨).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة المخطوط، وأثبته موافقة للسياق.

(٧) وهو: سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي مولى المؤيد بالله بن المستنصر الأندلسي شيخ القراءة وإمام الإقراء، من مؤلفاته كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن في ثلاثمائة جزء وكتاب التبيين لهاء التنزيل، وكتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة عارض به شيخه الداني أرجوزة في (١٨٤٤٠) بيتًا وغير ذلك، توفي ببلنسية سنة ٤٩٦هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣١٦).

أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وأسانيده في كتاب التيسير [٧/ و]، وغيره من مصنفاته المشهورة.

وكذلك قرأ ابن النساخ وابن نافع رحمة الله عليهما على المقرئ الإمام موفق الدين بن شداد، وقال: إنَّه قال: كان شيخه ابن الحرازي المشهور يروي القراءة أيضًا عن طريق الشاطبي بسندها عن شيخه المذكور ابن النَّكْزَاوِي، عن الإمام السخاوي[(١)]، عن الإمام الشاطبي، عن الإمام أبي الحسن بن هذيل، عن الإمام أبي داود، عن الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. رحمهم الله جميعًا، ونفع بهم، وبما حفظوه. آمين.

وكذلك روى مشايخنا المذكورون جميع القراءات السبع عن ابن النساخ وابن نافع عن المقرئ موفق الدين، عن شيخه الإمام محمد بن عبد الخالق الصائغ المصري[(٢)]، عن جماعة من الأئمة، منهم الشيخ المذكور: ابراهيم بن إسماعيل الكندي وسنده في تواليفه، ومنهم شيخ المصريين أبو الحسن علي بن شجاع، عن الإمام الشاطبي بأسانيده المذكورة، ومنهم عبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة[(٣)] من أصحاب أبي الجود، ومنهم الإمام أبي الجود بن [فارس][(٤)]،[(٥)]والشجاع

---

(١) وهو: علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد، الإمام العلامة، علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي، المقرئ المفسر، النحوي اللغوي الشافعي، شيخ مشايخ الإقراء بدمشق، أول من شرح الشاطبية في فتح الوصيد، وشرح العقيلة وسماه الوسيلة إلى شرح العقلية وله كتاب جمال القراء وكمال الإقراء، وله مصنفات كثيرة، توفي سنة ٦٤٣هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٦٨-٥٧١).

(٢) وهو: محمد بن أحمد بن عبد الخالق، الشيخ تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ، المصري الشافعي، مسند عصره ورحلة وقته وشيخ زمانه وإمام أوانه، توفي سنة ٧٢٥هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٦٥).

(٣) وهو: عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن ناشرة تقي الدين أبو القاسم الناشري الشافعي المصري مقرئ حاذق عارف متقن، توفي سنة ٦٦١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٧٩-٣٨٠).

(٤) في نسخة المخطوط (حاتم)، وهو تحريف، والصواب ما أثبته؛ موافقة للمصدر. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٤).

(٥) وهو: غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري الضرير، إمام كامل أستاذ ثقة، توفي سنة ٦٠٥هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٤).

المدلجي[(١)]، بأسانيدهما المذكورة.

وقرأ أيضًا ابن النساخ على المقرِئَيْنِ المجيدين الحافظين محمد بن سليمان العبادي العنسي[(٢)]، ومحمد بن أحمد الجهراني[(٣)] في هجرة بني الضخف[(٤)] وغيرها بأسانيدهما. والحمد لله رب العالمين.

وقد أجزت المقرئ الموفق الصالح التقي علم الدين قاسم بن أحمد المذكور أوله، أن يروي عني القراءات السبع المشهورة بأسانيدها المسطورة، وطرقها المذكورة، على حسب ما تضمنه كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، إمام هذه الصناعة، وأستاذ أهل هذا الفن، وكذلك كتاب الشاطبية لأبي القاسم ولي الله الشاطبي، وكتاب الإقناع لأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الغرناطي الشهير بابن الباذش، وكتاب التبصرة [٧/ ظ] لمكي بن أبي طالب القيسي، وكتاب تلخيص العبارات لأبي معشر الطبري، وكتاب المبهج للمقرئ موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد، وكذلك شروح الشاطبية إبراز المعاني لأبي شامة، وكنز المعاني للجعبري، واللآلئ الفريدة لأبي عبد الله الفاسي، وغيرها من كتب أئمة القراءة من المغاربة والمشارقة، والشاميين، على الشرط المعتبر عند أهل الأداء وأئمة الإقراء بعد أن بلوت حفظه، واعتبرت لفظه، وانتقدت ثقته وأمانته، وأنَّه أهل لحمل هذا العلم الشريف، شارطًا عليه الدعاء لي ولوالدي في الحياة والممات. وكانت قراءته في مجالس عديدة وختمات متوالية، جمعًا وإفرادًا، آخر ذلك في يوم الاثنين في العشر

(١) وهو: شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمر بن حديد بن عسكر، أبو الحسن المدلجي، المصري المالكي، إمام مقرئ كامل مصدر ثقة، توفي سنة ٥٩١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٢٤).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) بني الضخف، أو بني الذخف، بلدة من آنس غير معروفة في عصرنا، قال الأكوع: "سكن بها نفر من أولاد المرتضى بن المفضل؛ ولعلها (هجرة الكوحب)؛ وقد ورد ذكرها في كتاب (الفضائل) تاريخ آل الوزير في ترجمة المهدي بن إبراهيم بن المفضل". هجر العلم (١/ ١٤٥).

الوسطى من شهر جمادى الآخر سنة ٨٣٤هـ. جعل الله ذلك خالصًا لوجهه الكريم، ومقربًا إلى مرضاته.

وكتب العبد الفقير المذنب الحقير الخائف المستجير خادم القرآن في رضى الرحمن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الساودي المقرئ الصنعاني. غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين. [وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين][١].

[١] ما بين المعقوفين غير واضح في نسخة المخطوط، وأثبته تقديرًا.

المبحث الرابع
إجازة المقرئ عبد الله بن إبراهيم اليعلائي
لتلميذه علي بن أحمد الرقيمي

المطلب الأول: دراسة الإجازة:

أولًا: التعريف بالمجيز:

العلامة، المقرئ، عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زاكي، أبو بكر اليعلائي، الحرازي، الفقيه الشافعي، المحدث، قرأ القراءات العشر على والده الإمام المقرئ إبراهيم بن علي[(١)]، وقرأ على المقرئ علي بن محمد الشرعبي[(٢)]، تلميذ ابن الجزري، كما أخذ عنهما الحديث والفقه، وفنون العلم، وتصدَّر للتدريس، وقرأ عليه القراءات العشر ولده الفقيه محمد بن عبد الله بن زاكي[(٣)]، الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء، وقرأ عليه القراءات العشر أيضًا علي بن أحمد الرقيمي، وكانت وفاته بعد سنة ٩٣٤هـ، وهو تاريخ إجازته لولده محمد[(٤)].

---

(١) وهو: إبراهيم بن علي بن محمد، برهان الدين الحرازي، كان مقرئًا نحويًا، من آثاره كتاب بغية الراغب وعمدة الطالب، وكانت وفاته بعد سنة ٨٥٠هـ. ينظر: تاريخ البريهي الكبير (١/ ٤٨٥-٤٨٦)، طبقات صلحاء اليمن (ص١٧٤)، تحفة الزمن (١/ ٨٧٢).

(٢) وهو: علي بن محمد بن عمر بن أحمد الرفدي، شمس الدين، أبو الحسن، الشرعبي، التعزي، اليماني، الشافعي، اجتمع بالإمام ابن الجزري في أسفاره، فقرأ عليه بالقراءات العشر، وأجاز له، وأخذ عنه كتابه النشر في القراءات العشر، ثم عاد إلى اليمن، فتصدر للتدريس بالقراءات العشر، وكانت وفاته سنة ٨٧١هـ. ينظر: تاريخ البريهي الكبير (٢/ ٢٢٢-٢٢٤)، الضوء اللامع (٦/ ٣١-٣٢)، قلادة النحر (٦/ ٤٣٩).

(٣) وهو: عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زاكي، أبو بكر اليعلائي، الحرازي، الشافعي، العلامة، الفقيه، المحدث، المقرئ، كانت إليه النهاية في علم القراءات في اليمن، قرأ القراءات العشر على والده الإمام المقرئ (ت٩٦٥هـ)، وأخذ عن علماء عصره، وتصدَّر للتدريس والإفتاء، وتولى القضاء والخطبة في بلاده، وشرح قصيدتا قصص الحق، وتمم أحاديث تخريج أحاديث البحر الزخار. ينظر: طبقات الزيدية الكبرى (٣/ ١٥٦٦).

(٤) ينظر: مصادر الفكر (ص٦٢)، الإجازة نفسها (١/ و-ظ). وينظر ترجمة واسعة لولده محمد في: طبقات الزيدية الكبرى (٣/ ١٥٦٦).

ثانيًا: التعريف بالمجاز:

المقرئ، العلامة، علي بن أحمد بن عبد الله بن سليمان، نور الدين الرقيمي، وآل الرقيمي من مذحج، الفقيه، قرأ القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة على المقرئ عبد الله بن إبراهيم اليعلائي، وأجاز له، وأخذ الحديث والفقه عن العلامة الفقيه علي بن عبد الله الحملاني(١)، والفقيه العلامة يحيى بن أبي بكر العامري(٢)، وغيرهم من علماء العصر، وعنه أخذ محمد بن الحسن بن حميد(٣)، وكانت وفاته بعد سنة ٩١١هـ(٤).

ثالثًا: التعريف بالإجازة:

هي إجازة بالقراءات العشر أجاز بها المقرئ عبد الله بن إبراهيم بن زاكي اليعلائي تلميذه علي بن أحمد الرقيمي، أجاز له فيها بأن يقرأ ويروي عنه جميع ما يجوز له روايته من القراءات العشر، وأن يقرئ من شاء حيث شاء وأنَّى شاء، وأذن له أن يُقرِئ بذلك إفرادًا وجمعًا، وجملة وتفصيلًا، وبعضًا وكلًا، على جميع من طلب منه القراءة في هذا الفن.

---

(١) وهو: علي بن عبد الله الحملاني، العلامة، الفقيه، عاش في مدينة صنعاء، درس على عدد من العلماء، ثم اشتغل بالتدريس، من تلاميذه: علي بن عبد الله الرقيمي، توفي بعد سنة ٩٠١هـ. ينظر: مطلع البدور (٣/ ٢٩٠).

(٢) وهو: يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن حسين العامري، الفقيه، الحافظ، له معرفة بعلوم عديدة، درس على أبيه، وعلى العلامة علي بن إبراهيم، والفقيه محمد بن حسن الكرماني، ودرس في مكة المكرمة على أبي الفتوح المرغي، وعكف على التدريس، والتأليف، من مؤلفاته: العدد فيما لا يستغني عنه أحد في أعمال اليوم والليلة، وغربال الزمان في التاريخ، وبهجة المحافل وبغية الأماثل في السيرة، وغيرها، وكانت وفاته سنة ٨٩٣هـ. ينظر: أئمة اليمن (١/ ٣٥١)، الضوء اللامع (١٠/ ٢٢٤)، البدر الطالع (٢/ ٣٢٧).

(٣) وهو: محمد بن الحسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله المِقْرَائي، الحارثي، المذحجي نسبًا، المقرائي بلدًا، العلامة، المحقق في الفقه الزيدي، درس على إسماعيل بن شيبة، ومحمد بن يحيى بهران، وغيرهما، من مؤلفاته: السلوان المنتزع من وفيات الأعيان لابن خلكان، وشرح على كتاب البحر الزخار في الفقه لم يكمله، والمصابيح الزاهرة لالتقاط لآلئ التذكرة الفاخرة، توفي سنة ٩١٠هـ. ينظر: مطلع البدور (٤/ ٢٦٤)، هجر العلم (١/ ٢٨).

(٤) ينظر: مطلع البدور (٣/ ٢٩٠)، أعلام المؤلفين الزيدية (ص٦٩٥)، الإجازة نفسها (١/ و-ظ).

وقد احتوت الإجازة على سلسلة الإسناد من المجيز إلى الإمام ابن الجزري، ثم اختصر الإجازة فذكر أحد الأسانيد إلى الرسول ﷺ، وأحال في بقيتها إلى كتاب النشر للإمام ابن الجزري.

وكان الختم والإجازة في يوم الجمعة سلخ شهر ذي الحجة سنة ٩١١هـ.

وهذه الإجازة هي من أقدم الإجازات الخطية اليمنية بالقراءات العشر التي وصلت إلينا، وهي بخط المجيز نفسه.

رابعًا: وصف نسخة الإجازة الخطية مع نموذج لها.

مكانها ورقمها: مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء. برقم (٨٥ مجاميع).

عدد الأوراق: تقع في ورقتين (٦١/ و- ٦٢/ و)[(١)].

عدد الأسطر والكلمات: (٢٥) سطرًا، (١٥) كلمة.

الناسخ: بخط المجيز، أبو بكر بن إبراهيم بن علي الحرازي.

تاريخ النسخ: يوم الجمعة، في سلخ شهر الحجة الحرام سنة ٩١١هـ.

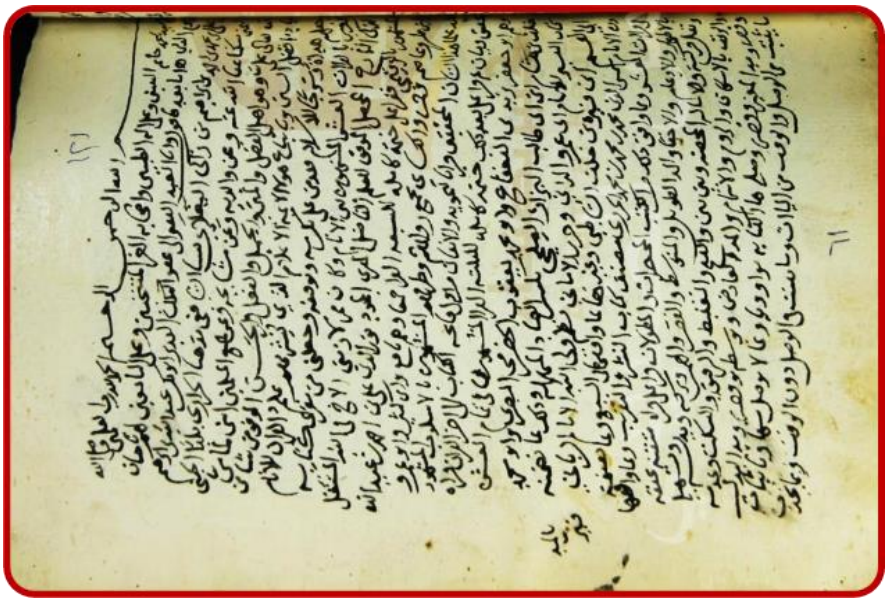

(١) ينظر: فهرس مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء (١/ ٢٣٥).

المطلب الثاني: النص المحقق للإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين، وأصحابه الغر المنتجبين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد: فأقول وأنا العبد الفقير إلى عفو الملك القدير أبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زاكي اليعلائي نسبًا، الشافعي مذهبًا، الحرازي بلدًا، الجُبَنِي[(١)]، اليمني مسكنًا. عفا الله عنه وعن والديه، وعن مشايخه، وعن جميع المسلمين. إنني لَمَّا منَّ الله تعالى عليَّ وهو أهل الفضل والمنِّ والجميل، والفعل الحسن، الموفق من شاء من عباده بأفضل السنن، وباتباع هؤلاء الأئمة الأعلام، الذي نُشر بهم علم القرآن للأنام، وجعلهم هداة وسُرُجًا للإسلام، فقد منَّ عليَّ بكرمه وتوفيقه، وجعلني من مقرئي كتابه العزيز بالقراءات العشر المشهورة بين الأنام. وكان ممَّن لازمني الأخ في الله المشتغل الذكي البارع المحصل الموفق للعلم الفاضل المقرئ المجود نور الدين علي بن أحمد بن عبد الله المشهور بالرقيمي، فقرأ عليَّ ختمة كاملة للسبعة القراء جمعًا، وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، بجميع رواتهم وطرقهم المشهورة، بالأسلوب المشهور عند علماء هذا الشأن المحققين، قرأ بالتجويد، والإتقان، من أول فاتحة الكتاب إلى آخر القرآن، قراءة تحقيق وبيان، ثم قرأ عليَّ بعد ذلك ختمة كاملة للثلاثة القراء المشهورين في تمام العشرة، وهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وأبو محمد يعقوب الحضرمي البصري، وأبو محمد خلف بن هشام ابن أبي طالب البزار الصِّلحي -بكسر الصاد المهملة- وذلك بما تضمنه كتاب التيسير للإمام أبي عمرو الداني، وحرز الأماني نظم ولي الله الإمام الرباني أبي القاسم ابن فيره بن

(١) الجُبَنِيّ: نسبة إلى جُبَن: بضم ففتح فسكون، مدينة في الجنوب الغربي من مدينة رداع. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (١/ ٢٨٦).

خلف الشاطبي، وغيرها بما وافقهما في السبع، وبما تضمنته دُرَّةُ الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري مصنف كتاب النشر والتقريب، وبما وافقها في قراءات العشر، وبما وافق ذلك من الكتب المختصرات والمطولات، قرأ عليَّ قراءةً متقنةً محققةً بالإظهار، والإدغام، والإخفاء، والمد الطويل، والمتوسط، والقصر، والهمز، وتركه، وبدله، وتسهيله، ونقل حركته، والإمالة المحضة، وبين بين، والفتح، والتغليظ، والترقيق، والسكت وعدمه، والوقف بالإسكان والروم والإشمام، والمد العارض وتوسطه وقصره، ومد البدل وقصره، ومد المغير[(١)] وقصره، وصلة هاء الكناية بواو وياء، وبما لا يوصل بها، وبإثبات ما يثبت في الوصل والوقف من الياءات وما يثبت في الوصل دون الوقف، وبما يحذف [١/ و] فيهما، وبما يوقف عليه بالتاء والهاء ويوصل بالتاء، وبما يوقف عليه بالواو والياء [والألف][(٢)] ويوصل بغير ذلك، وبكيفية الوقف على المهموز وعلى جميع حركات الإعراب [وقفًا] وابتداءً.

وأجزت للمذكور أولًا يقرئ ويروي عنِّي جميع ما يجوز لي أن أرويه [من القراءات] العشر، وغيرها مما يجوز لي روايته، ويقرئ من شاء حيث شاء وأنَّى شاء، على [سمائه] تعالى وأرضه، بشرطه عند أهله، إذ هو أهل لذلك، وأذنت له أن يُقرِئ بذلك إفرادًا [وجمعًا]، وجملة وتفصيلًا، وبعضًا وكلًا، على جميع من طلب منه القراءة في هذا الفن، وحرص [على] الاستفادة؛ لعلمي به أنَّه أهل لذلك وزيادة.

---

(١) المد المغير: هو حرف المد الواقع قبل همز مغير بالتسهيل أو بالإسقاط أو بعد همز مغير بالتسهيل أو بالإبدال أو بالنقل. أو حرف مد واقع قبل سكون مغير بنقل أو حركة عارضة. قال الإمام الطيبي في منظومة المفيد في علم التجويد برقم (١٠٦)، (ص٣٤):

وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غُيِّـــرَا *** أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ: فَامْدُدْ وَاقْصُـــرَا

(٢) هذه الكلمة، والكلمات التالية، مما سيأتي بين معقوفين، هي كلمات غطَّاها ثني الصفحة، فلم تظهر في الصورة، وكتبتها تقديـرًا، وموافقة للسياق، وتركت الإشارة إلى الكلمات التي غطى ثني الكتاب أحرفًا منها وتمكنت من قراءتها.

جعله الله من أهل الدين القويم، [والصراط] المستقيم، وجعل عمله خالصًا لوجهه، إنَّه تعالى الكريم، موجبًا للفوز في جنات [النعيم]، إنَّه جواد كريم. وله الفضل العظيم.

وأوصيه بما أوصاني به مشايخي [من] تقوى الله تعالى، وحفظ حدوده، والتمسك بكتابه، وسنة نبيه المرسل والتخلق بأخلاق القرآن، وتقوى الله فيما يأتيه وبما يفعله ويرويه، ويقرأ به ويقرئه، والله المرجو أن يوفقنا الجميع لما يحب ويرتضيه، وأن يجعل القرآن العظيم شاهدًا لنا [وله]، لا علينا ولا عليه.

وأخبره أنِّي أخذت علم هذه القراءات على مشايخ [أجِلاء]، منهم سيدي ووالدي الشيخ الإمام المقرئ إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن الشيخ الصالح المشهور جمال الدين محمد بن زاكي، وسيدي وشيخي الإمام المقرئ المجود العلامة أبي الحسن علي بن محمد بن عمر بن أحمد الشرعبي، وهو أخذ القراءة عن الشيخين الإمامين الجليلين الشيخ الإمام شيخ القراء شمس الدين الشمسي الجزري، والشيخ الإمام الزّراتيتيّ[(١)]، المصري الحنفي، وقرآ هما على الشيخ الإمام سيف الدين أبي بكر بن أيدغدي الشهير بابن الجندي[(٢)]، وقرأ ابن الجندي على الشيخ الإمام ملحق الأحفاد بالأجداد تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي العباس بن مكي الشهير بالصائغ[(٣)]، وقرأ التقي الصائغ على الشيخ الإمام العلامة الكمال العباسي[(٤)]، وقرأ الكمال العباسي على الشيخ الإمام ولي الله أبي القاسم

(١) وهو: محمد بن علي بن محمد الغزولي المشهور بالزراتيتي، إمام مقرئ متصدر بالقاهرة، توفي سنة ٨٢٠هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢١٠).

(٢) وهو: أبو بكر بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي ويسمى عبد الله شيخ مشايخ القراء بمصر أستاذ كامل ناقل ثقة مؤلف، توفي سنة ٧٦٩هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٨٠).

(٣) وهو: محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي الشيخ تقي الدين، أبو عبد الله الصائغ، المصري الشافعي ، مسند عصره ورحلة وقته وشيخ زمانه وإمام أوانه، توفي سنة ٧٢٥هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٦٥).

(٤) وهو: علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى، كمال الدين، أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي=

الشاطبي[١]، وقرأ الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ [على أبي] الحسن علي بن هذيل[٢]، قال: قرأت على أبي داود سليمان بن نجاح[٣] رحمه الله تعالى قال: قرأت على أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني[٤]، قال: قرأت على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان[٥] المقرئ بمصر، قال قرأت على أبي جعفر التجيبي أحمد بن أسامة[٦]، [١/ ظ] قال قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحَّاس[٧]، قال قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، قال قرأت على ورش، قال قرأت على نافع، قال قرأت على أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وشيبةَ بنِ نِصَاحٍ القاضي[٨]، وأبي عبد الله مسلم بن جُنْدَب الهذلي القاص[٩]، وأبي

=العباسي الضرير المصري الشافعي، صهر الشاطبي، الإمام الكبير، النقال الكامل، شيخ الإقراء بالديار المصرية، توفي سنة ٦٦١هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٤٥-٥٤٦).

(١) وهو: القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد، وأبو القاسم، الأندلسي، المقرئ الضرير، ولي الله الإمام العلامة، أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار، نظم القصيدة الشاطبية في السبع، وعقيلة أتراب القصائد في الرسم، وحفظها خلق لا يحصون، توفي سنة ٥٩٠هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص٣١٢)، غاية النهاية (٢/ ٢٠).

(٢) وهو: علي بن محمد بن علي بن هذيل الأستاذ أبو الحسن البلنسي إمام زاهد ثقة عالم، توفي سنة ٢٦٤هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٧٣-٥٧٤).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) وهو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني، الأموي مولاهم القرطبي، المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين، صاحب التصانيف في علم القراءات كالتيسير والجامع والمفردات وغيرها، توفي سنة ٤٤٤هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٥٠٣-٥٠٥).

(٥) وهو: خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم المصري الخاقاني، الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها، توفي سنة ٤٠٢هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٢٧١).

(٦) وهو: أحمد بن أسامة بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي السمح التجيبي المصري، توفي سنة ٣٥٦هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٨).

(٧) وهو: إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي، أبو الحسن النحاس، شيخ مصر، محقق ثقة كبير جليل، توفي سنة بعد ٢٨٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٦٥).

(٨) وهو: شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، إمام ثقة، مقرئ المدينة مع أبي جعفر، وقاضيها، ؛ مولى لأم سلمة، توفي سنة ١٣٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٣٣٠).

(٩) وهو: مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي، مولاهم المدني القاصّ، تابعي مشهور، توفى سنة ١٣٠هـ.

روحٍ يزيد بن رُومانَ[١]، وأخذَ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة[٢]، عن أبي بن كعب، عن رسول الله ﷺ.

وهكذا كلُّ شيخ بإسناده إلى رسول الله ﷺ، كما ذكره شمس الدين الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، وذلك ظاهر جلي غير خفي، وهو في كتب كثيرة، فاكتفينا بما ذكرنا في هذه الإجازة المختصرة، فقد وصلت إلى القارئ المذكور المجاز له في ذلك بهذه الأسانيد المقتبسة، فليقل من ذلك من شاء من حدثنا وأخبرنا وقال لنا، على الشرط المعروف، والسَّنَنِ المألوف، وليعرف قدر هذه النعمة العظيمة، والمنَّة الجسيمة، وقد أجزته في جميع ما ذكرته ممَّا قرأ عليَّ، وقد أفاد واستفاد، وحقق وأجاد، وكانت قراءته ببحث وإتقان واجتهاد، وليشكر هذه المنَّة فإنَّه قد قال بعض العلماء: "قرب الإسناد قُرْبٌ إلى ربِّ العباد". وقد رحل جابر بن عبد الله من المدينة إلى مصر لحديث بلغه عن بعض الفضلاء رضي الله عنهم أجمعين. وأذكِّره بتقوى الله فإنَّ الذكرى تنفع المؤمنين، وليجعلني منه على بال بعد الصلوات وفي الخلوات، وفي سائر الأوقات، فأسأل الله لي وله المغفرة الشاملة، والرحمة الكاملة، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

قال ذلك وكتبه العبد الفقير إلى الله أبو بكر بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زاكي الحرازي اليمني عفا الله عنه وعن والديه، وعن مشايخه، وعن جميع المسلمين.

وكان الختم يوم الجمعة في سلخ شهر الحجة الحرام الذي هو آخر سنة أحد عشر بعد تسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٩٧).

(١) وهو: يزيد بن رومان، أبو روح المدني، القارئ، مولى آل الزبير بن العوام، ثقة ثبت، فقيه قارئ محدّث، وهو أحد شيوخ نافع في القراءة، توفي سنة:١٢٠هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٨١).

(٢) وهو: عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي، التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي ﷺ، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه، توفى بعد سنة ٧٠هـ. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٣٩-٤٤٠).

المبحث الخامس

إجازة المقرئ أبي بكر الناشري لتلميذه عمر السمهري

المطلب الأول: دراسة الإجازة:

أولًا: التعريف بالمجيز.

العلامة، المقرئ، أبو بكر بن عبد الوهَّاب بن عثمان، رضي الدِّين، النَّاشري نسبًا، الشَّافعي مذهبًا، الزبيدي، اليمني، قرأ القراءات السبع من طريق الشاطبية على المقرئ شهاب الدين أحمد بن يحيى الشاوري[(١)]، وتصدَّر للإقراء في مدينة زبيد، من تلاميذه شجاع الدين عمر بن نصر الله السمهري، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد اللطيف بن كل[(٢)]، من مؤلفاته الدر المكنون في رواية الدوري وحفص وقالون[(٣)]، أرجوزة في إمالات القرآن العظيم[(٤)]، وكانت وفاته بعد سنة ٩٧٣هـ[(٥)].

ثانيًا: التعريف بالمجاز.

المقرئ، عمر بن نصر بن سليمان، أبو حفص، زين الدين، السمهري، الطلحي، الفقيه الشافعي، قرأ القراءات السبع على المقرئ الفقيه رضي الدين أبو بكر بن عبد الوهاب الناشري، وقرأها على المقرئ محمد بن أحمد بن أبي بكر الجون، وكانت

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) وهو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد اللطيف بن كل الحنفي اليمني، قرأ على شيخ القراء شجاع الدين عمر بن علي الشوافي بمكة المكرمة، وقرأ على المقرئ رضي الدِّين أبو بكر بن عبد الوهَّاب بن عثمان النَّاشري، وله رواية عنه لكتابه (الدر المكنون في رواية الدوري وحفص وقالون)، توفي بعد سنة ٩٧٩هـ. ينظر: معجم المؤلفات اليمنية في علم القراءات القرآنية (ص٢٣٥).

(٣) من الكتاب نسخة خطية سنة ٩٧٥هـ بجامعة الملك سعود برقم (١٢١٢) في (٢٣) ورقة (١ظ-٢٤و).

(٤) قام بتحقيق المنظومة وشرحها الباحث أيمن بن إقبال إسماعيل في رسالة ماجستير، بالجامعة الإسلامية بالمدنية المنورة، سنة ١٤٣٧هـ.

(٥) ينظر: مصادر الفكر، الحبشي (ص ٣١)، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، قسم القراءات (ص٩١).

وفاته بعد سنة ٩٧٥هـ[١].

ثالثًا: التعريف بالإجازة:

هي إجازة بالقراءات السبع أجاز بها المقرئ أبو بكر بن عبد الوهَّاب النَّاشري تلميذه عمر بن نصر السمهري، بدأ فيها من سورة هود عليه السلام، إلى آخر القرآن، وأذن له بأن يقرأ ويُقرئ حيث شاء ومتى شاء. وقد احتوت الإجازة على سلسلة الإسناد من المجيز عن شيوخه، وكانت هذه السلسلة على طريقين، الطريق الأول يصل إلى الإمام ابن الجزري، والطريق الثاني لا يمر بابن الجزري، ويصل إلى شيخ قراء اليمن علي بن أبي بكر بن شداد، عن شيخه أحمد بن علي الحرازي عن شيخه معين الدين النَّكْزَاوِي، حتى يصل إلى الإمام أبي عمرو الداني.

وهذه الإجازة من الإجازات اليمنية العتيقة القديمة التي وصلت إلينا، وهي بخط المجيز نفسه.

وكان قد طلب المجاز من المجيز الإجازة، برسالة خطية كتبها إليه، وهي مثبتة قبل نص الإجازة تمامًا، جاء فيها:

(بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام الأَتَمَّانِ الأَكْمَلَانِ الأَدْوَمَانِ على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فأقول وأنا العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير، عمر بن نصر الله السمهري نسبًا، الشافعي مذهبًا، قرأت على شيخنا وبركتنا الشيخ الأجل رضي الدين أبي بكر بن عبد الوهاب الناشري نسبًا، الشافعي [مذهبًا][٢]، بقراءتي عليه من سورة هود عليه السلام إلى آخر القرآن العظيم من طريق الشاطبية لولي الله الإمام أبي القاسم خلف بن فره الأندلسي المغربي للجمع في القراءات السبع، وطلبت من شيخنا المذكور أن يكتب لي إجازة

(١) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي، السيرة والمدائح (١/ ٣٣)، ومعلومات من واقع الإجازة نفسها.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة المخطوط، وأثبته موافقة للسياق.

بمقروآتي عليه، وأن يسند لي بالسند الصحيح المعتبر إلى مؤلفها، ثم إلى النبي ﷺ، ثم إلى جبريل عليه السلام، وأن يدعو لي بالتوفيق، وأن يختم لي وله بالسعادة في الدارين بحق محمد وآله وصحبه وسلم).

خامسًا: وصف نسخة الإجازة الخطية مع نموذج لها.

مكانها ورقمها: مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء، برقم (٨٥ مجاميع).

عدد الأوراق: تقع في ورقتين (١٥٤/ و- ١٥٥/ و)[(١)].

عدد الأسطر والكلمات: (٢١) سطرًا، (٧-١٠) كلمات.

الناسخ: المجيز نفسه، أبو بكر بن عبد الوهاب الناشري.

تاريخ النسخ: في القرن العاشر.

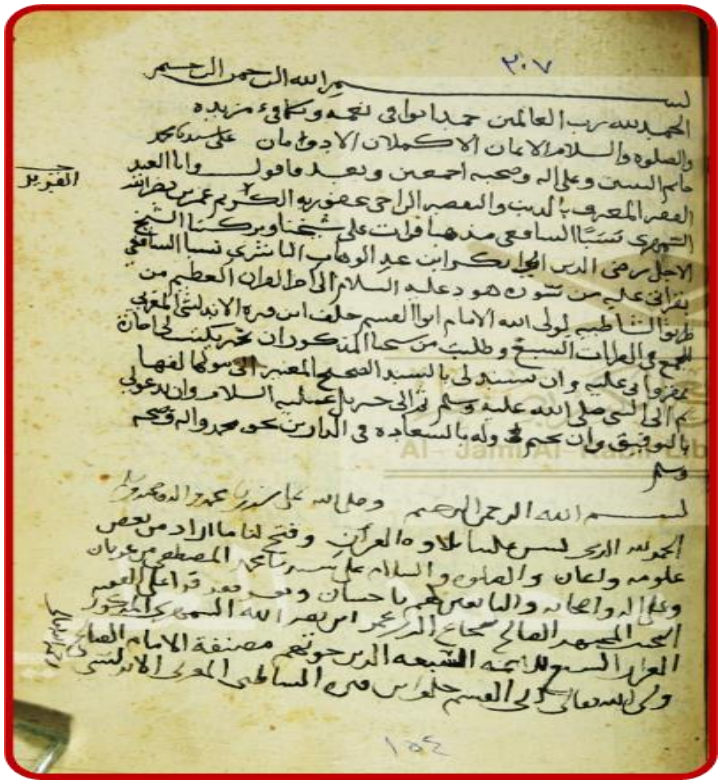

(١) ينظر: فهرس مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء (١/ ٢٣٤).

المطلب الثاني: النص المحقق للإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. الحمد لله الذي يسر علينا تلاوة القرآن، وفتح لنا ما أراد من بعض علومه وأعان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى من عدنان، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان، وبعد:

فقد قرأ عليَّ الفقيه النجيب المجتهد الصالح شجاع الدين عمر بن نصر الله السمهري- المذكور[١] - القراءات السبع للأئمة السبعة الذين حوتهم مصنفة الإمام الصالح ولي الله تعالى أبي القاسم خلف بن فيره الشاطبي المغربي الأندلسي رحمه الله تعالى [١/ و] وبدأ عليَّ في ذلك من أول سورة هود قراءة محققة متقنة في عدة مجالس بمدينة زبيد بأسانيدي المتصلة إلى مشايخي الذين سأذكر فيما بعد إن شاء الله تعالى. قراءة تحقيق وبيان وتجويد وإتقان، بالإظهار، والإدغام، والإخفاء، والقلب، ومراتب المد، وتحقيق الهمز وتخفيفه بإبدال ونقل وحذف وإدغام ورسم، وغير ذلك، مما صحت به الرواية، والفتح والإمالة بنوعيها، والترقيق والتفخيم، وتغليظ اللام لورش، والإسكان، والروم، والإشمام في الوقف، والإدغام، وبصلة هاء الكناية، وبما ثبت من ياءات الزوائد، وما حُذِف في الوصل أو الوقف أو فيهما، وبفتح ياءات الإضافة وإسكانها عن من له ذلك، وبما يوقف عليه بالواو والياء رسمًا، وغير ذلك مما تضمنه كتب القوم، مما تداولوه بينهم. وأخبرته أني قرأت بذلك على شيخي وسيدي الإمام العالم العلامة الصالح شهاب الدين أحمد بن يحيى الشَّاوري[٢]، بقراءته على الإمام المقرئ جمال الدين محمد الطيب بن إسماعيل بن

(١) يريد المذكور في رسالة المجاز، والتي طلب فيها منه الإجازة. حيث نصها مدون قبل نص هذه الإجازة.

(٢) وهو: أحمد بن يحيى الشاوري، شهاب الدين، الإمام العالم، العلامة الصالح، وكانت وفاته في حدود ٩٥٠هـ. ينظر: إجازة أبي بكر بن عبد الوهاب الناشري لتلميذه السمهري (٢/ ظ).

محمد مُبارِز[(١)]، وبقراءته أيضًا على الإمام العالم العلامة المقرئ النحوي جمال الدين محمد بن أحمد مُفَضَّل[(٢)]، بقراءتهما على شيخهما إمام الإقراء بمدينة زبيد جمال الدين الفقيه محمد بن أبي بكر بن علي بُدَيْر[(٣)]، كما قرأ على شيخه العلامة عفيف الدين عبد الله بن محمد الناشري[(٤)]، كما قرأ على الشيخين المقرئين شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الأشعري، وإمام القراء والمحدثين شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري، [١/ ظ] وأخبر الفقيه عبدالله الناشري بُدَيرًا أيضًا أنَّه قرأ على الإمام الأشعري القراءات السبع إفرادًا وجمعًا، وأخبره أنَّه قرأ على شيخه الإمام المقرئ أبي نافع بن علي بن نافع الحضرمي إفرادًا وجمعًا، كما قرأ على جماعة أجلهم الإمام المحدث موفق الدين علي بن أبي بكر بن شداد جمعًا، كما قرأ على جماعة أجلهم الإمام المقرئ المحقق أحمد بن علي الحرازي، قال الحرازي: قرأت على

(١) وهو: محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز جمال الدين، أبو النجا، اليماني، الزبيدي، الشافعي، الملقب بالطيب، الإمام، المقرئ، ولي التدريس بأماكن في زبيد، كالياقوتية، والسابقية، والمحالبية، والمنصورية، توفي بعد سنة ٨٨٤هـ ينظر: الضوء اللامع (٧/ ١٣٩-١٤٠)، الفضل المزيد (ص١٣١).

(٢) وهو: محمد بن أحمد بن حسن، جمال الدين، أبو عبد الله الملحاني، المعروف بـ (مُفَضَّل) الأشعري، الزبيدي، الشافعي، كان إمامًا في القراءات العشر وغيرها من الشَّواذ، مقرئ اليمن على الإطلاق، لا نظير له في عصره بقطره، من مؤلفاته: العقد الفريد والدر النضيد في رواية قالون بالتجويد، والمناهل الروية والمراشيف الهنية شرح الدرة المرضية في القراءات الثلاثة المرضية، والقانون تحقيق رواية الدوري وقالون، وغيرها، توفي سنة ٩٣٨هـ. ينظر: النور اللائح (ص٢٨٨)، زبيد مساجدها ومدارسها (ص ٣٢٢). إجازة المقرئ أبي بكر بن عبد الوهاب الناشري (١/ ظ).

(٣) وهو: محمد بن أبي بكر بن علي بدير، جمال الدين، الفقيه، المقرئ، الصالح، المعمر، وكانت إليه النهاية في علم القراءات السبع، وكانت وفاته سنة ٩٠٧هـ، عن تسعين سنة ممتعًا بسمعه، وبصره، وعقله. ينظر: الفضل المزيد (ص٢٦٨)، النور السافر (ص٤٥)، تاريخ الشحر (ص٦٠).

(٤) وهو: عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر، عفيف الدين، أبو محمد، ابن القاضي جمال الدين، الناشري اليماني، أخذ القراءات العشر عن الإمام ابن الجزري، كما أخذ عنه في الحديث، وولي تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز، والفقه بالبدرية اللطيفية بزبيد، بل ناب في تدريس الصلاحية بزبيد عن خاله، وتصدر في القراءات وفي الفروع، توفي بزبيد سنة ٨٤١هـ ينظر: الضوء اللامع (٥/ ٥٨).

الإمام معين الدين عبد الله بن عمر النَّكْزَاوِي -بفتح النون- كما قرأ على الإمام المقرئ شرف الدين أبي العباس أحمد بن سليمان يُعْرفُ بابن المرجاني، قال: قرأت على الإمام العلامة أبي محمد عبد الكريم بن عتيق الربعي الشرابي، قال: قرأت على يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي، قال: قرأت على عيسى والدي القراءات السبع، بقراءته على الإمامين أبي داود سليمان بن نجاح، ويحيى بن إبراهيم بن البيَّاز[1]، بقراءتهما على الحافظ أبي عمرو الداني، بأسانيده المتصلة بالنبي ﷺ المثبتة في تيسيره.

وقد أجزت الفقيه المذكور أن يروي عني جميع ما ذُكِر على الشرط المعتبر عند أهل الأثر؛ لأنَّ القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول، سلفٌ عن خلف، وأذنت له أن يقرأ ويُقرئ حيث شاء ومتى شاء، جعل الله ذلك خالصًا لوجهه الكريم، ومقربًا إلى جنات النعيم. ومطلوبي منه في خلواته المباركة الدعاء، ومن الله الإجابة. والحمد لله رب العالمين.

كتبه الفقير إلى غفران الله تعالى المعترف بالذنب والتقصير أبو بكر بن عبد الوهاب الناشري عفا الله عنهما. آمين. آمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) وهو: يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد،أبو الحسن اللواتي المرسي المعروف بابن البياز،شيخ الأندلس،إمام كبير، توفي بمرسية سنة ٤٩٦هـ. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٣٦٤).

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات:

أولًا: النتائج:

١. إن الجهود الكبيرة لقراء اليمن المتمثلة بحرصهم على الرحلات لتلقي القراءات، واشتداد عنايتهم برواياتها، ثم بتجردهم لتلقينها، والمواكبة على تدريسها، قد أثمرت عن نشأة مدرسة إقرائية كبيرة، اتسعت فيها الروايات، وازدحم فيها أئمة القراءة المتقنين بأعداد كبيرة، فأصبحت محطَّ الأنظار، ومقصد الرّحال.

٢. لقد كان لقراء اليمن أثر بارز وإسهام كبير في رفد علم القراءات بنصيب وافر من الروايات والطرق عن أئمة القراءات السبع وغيرهم، وقد أخذها عنهم برواياتهم شيوخ القراءات في الأمصار المختلفة.

٣. تتصل أسانيد قراء اليمن بسلسلة رجال يمنيين من لدنهم إلى الإمام أبي معشر الطبري خلا رجلين قبله.

٤. كان لدخول الإمام ابن الجزري إلى اليمن أثر في تحول الإسناد اليمني في القراءات القرآنية إلى أسانيده.

٥. إنَّ من أقدم الإجازات الخطية في تاريخ القراءات القرآنية التي وصلتنا، إجازة يمنية، وهي إجازة المقرئ عبد الله اليحيوي لتلميذه ابن أبي السعد الحكمي، والتي تعود إلى سنة (٦١١هـ).

ثانيًا: التوصيات:

١. يوصي الباحث بمزيد البحث عن إجازات القراءات القديمة، وتحقيقها، والاستفادة منها في دراسة طرق القراءات القرآنية.

٢. يوصي الباحث بعمل معجم خاص يضم رجال أسانيد القراءات القرآنية من القرن الأول الهجري وحتى القرن الخامس عشر الهجري.

فهرس المصادر والمراجع

١. **الإسناد عند علماء القراءات**، محمد الأمين، بحث بمجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة، العدد ١٢٩، السنة: ٣٧-١٤٢٥هـ.

٢. **أسانيد القراءات السبع**، محمد بن مطهر النحوي (ت٧٤١هـ)، (مخطوط)، مكتبة الإمام زيد بن علي، برقم (٢٠١/ ١).

٣. **أعلام المؤلفين الزيدية**، عبد السلام عباس الوجيه، ط١ مكتبة الإمام زيد بن علي، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٤. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٥. **البركة والخير في مناقب آل أبي قشير**، عبدالله بن محمد باقشير (ت٩٥٨هـ)، مخطوط، لدى السيد زين بن سالم بن عقيل.

٦. **تاريخ البريهي الكبير**، عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني (ت٩٠٤هـ)، تح: عبد الله محمد الحبشي، دار المقتبس، ط١، ١٤٣٦-٢٠١٥م.

٧. **تاريخ الشحر وأخبار القرن العاشر**، محمد بن عمر الطيب بافقيه، تح: عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٨. **تحفة الزمن في تاريخ اليمن**، الحسين بن عبد الرحمن الأهدل (ت٨٥٥هـ)، تح: عبد الله بن محمد الحبشي، (دار التنوير، بيروت، ١٩٨٦م).

٩. **التلخيص في القراءات الثمان**، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت٤٧٨هـ)، دراسة وتحقيق، محمد حسن عقيل موسى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، سنة ١٤١٢هـ.

١٠. **التمهيد في معرفة التجويد**، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت٥٦٩هـ)، تح: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١١. **جمهرة أنساب العرب**، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)،تح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٢. **خزانة التراث**. إصدار مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية. الرياض. (د.ط.ت).

١٣. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تح: محمد عبد المعيد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ -١٩٧٢م.

١٤. **زبيد مساجدها ومدارسها العلمية في التاريخ**، عبد الرحمن بن عبد الله الحضرمي (ت١٩٩٣م)، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية بصنعاء، ٢٠٠٠م.

١٥. **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي**، علي بن عثمان بن محمد المعروف بابن القاصح العذري البغدادي، (ت٨٠١هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٣، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

١٦. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

١٧. **السلوك في طبقات العلماء والملوك**، محمد بن يوسف بن يعقوب، الجَنَدِي (ت٧٣٢هـ)، تح: محمد بن علي الأكوع، ط٢ مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٥م.

١٨. **سنن ابن ماجه**، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، (د.ط.ت).

١٩. **سنن أبي داود**، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ، (د.ت).

٢٠. **سنن الترمذي**، محمد بن عيسى، الترمذي، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، تح: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥)، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٢١. **سنن الدارمي أو مسند الدارمي**، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت٢٥٥هـ)، تح: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، السعودية، ط١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٢٢. **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٣. **شعب الإيمان**، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تح: د.عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢٤. **صحيح البخاري**، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٥. **صحيح الجامع الصغير وزياداته**، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، (د.ط.ت).

٢٦. **صحيح مسلم**، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).

٢٧. **صفة جزيرة العرب**، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، ابن الحائك، الشهير بالهمداني (ت ٣٣٤هـ)، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٨٤م.

٢٨. **الضعفاء الكبير**، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٩. **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم،

الأشقودري الألباني (ت١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، (د.ط.ت).

٣٠. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت).

٣١. **طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص**، أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي (ت٨٩٣هـ)، المطبعة الميمنية، مصر، ١٩٨٦م.

٣٢. **طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث)**، ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد، إبراهيم بن القاسم بن محمد بن القاسم الحسيني، الشهاري، الزيدي (ت١١٥٣هـ)، تح: عبد السلام عباس الوجيه، ط١ مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٣٣. **طبقات صلحاء اليمن**، المعروف بتاريخ البريهي: عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني(ت٩٠٤هـ)، تح: عبد الله محمد الحبشي، ط مكتبة الإرشاد، صنعاء، (د.ت).

٣٤. **طبقات فقهاء اليمن**، عمر بن علي بن سمرة الجعدي (توفي بعد ٥٨٦هـ). تح: فؤاد سيد أمين، ط دار القلم، بيروت، (د.ت).

٣٥. **طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن**، علي بن الحسن بن أبي بكر الخزرجي الزبيدي اليمني (ت٨١٢هـ)، تح: عبد الله الحبشي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

٣٦. **العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية**، الملك الأفضل العباس بن علي بن داود الرسولي (ت٧٧٨هـ)، تح: عبد الواحد الخامري، وزارة الثقافة، صنعاء، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣٧. **العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن**، علي بن الحسن الخزرجي (ت٨١٢هـ)، تح: عبد الله بن قائد العبادي وإخوانه، ط١، الجيل الجديد ناشرون، ١٤٣٠-٢٠٠٩م.

٣٨. **العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية**، علي بن الحسن بن أبي بكر الخزرجي الزبيدي (ت٨١٢هـ)، تح: محمد بسيوني، محمد بن علي الأكوع، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٩. **علم القراءات في اليمن من عصر صدر الإسلام حتى القرن الثامن الهجري**، عبد الله عثمان المنصوري، من إصدارات جامعة صنعاء رقم (٩)، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٤٠. **غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار**، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت٥٦٩هـ)، تح: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، جدة، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٤١. **غاية النهاية في طبقات القراء**، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، (د.ن)، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٤٢. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٤٣. **فضائل القرآن للقاسم بن سلام**، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، تح: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٤٤. **الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار زبيد**، عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الديبع الشيباني (ت٩٤٤هـ)، تح: يوسف شلحد، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، دار العودة، بيروت، ١٩٨٣م.

٤٥. **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط**، منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية. مؤسسة آل البيت. عمان، الأردن، ١٩٩٤م.

٤٦. **فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء**، أحمد عبد الرزاق الرقيحي، وإخوانه، ط١ وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٤٧. **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**، الطيب بن عبد الله بامخرمة الحضرمي ت٩٤٧هـ، ط١ دار المنهاج، جدة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

٤٨. **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٤٩. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٥٠. **مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي**، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تح: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، دار الفاروق الحديثة، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥١. **مختصر في إفراد قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء**، أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت٤٧٨هـ) تحقيق ودراسة، عبد الهادي صالح أبو زيد، رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية، سنة ٢٠١٢م.

٥٢. **المدارس الإسلامية في اليمن**، إسماعيل بن علي الأكوع (ت١٤٢٩هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٥٣. **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٥٤. **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تح: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٥٥. **مصادر الفكر الإسلامي في اليمن**، عبدِالله بن محمد الحبشي، من إصدارات المجمع الثقافي في أبو ظبي، ٢٠٠٤م.

٥٦. **مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية**، ابن أبي الرجال، ط١ مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية، صعدة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٥٧. **معجم البلدان والقبائل اليمنية**، إبراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥٨. **معجم الصحابة**، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي (ت٣٥١هـ)، تح: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ.

٥٩. **معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية**، عبد العلي المسؤول، دار السلام، مصر، ط ١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٦٠. **معجم المؤلفات اليمنية في علم القراءات القرآنية**، د. جمال نعمان ياسين، طبعة خاصة، ط١، ٢٠٢٣م.

٦١. **المفيد في علم التجويد**، أحمد بن أحمد الطيبي (ت٩٦٩هـ)، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، (د.ط.ت).

٦٢. **مؤلفات الزيدية**، السيد أحمد الحسيني، ط١ مطبعة إسماعيليان، قم – إيران، ١٤١٣هـ.

٦٣. **نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر**، محمد بن محمد بن يحيى بن زبارة الحسني اليمني الصنعاني(ت١٣٨١هـ)، ط١ مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

٦٤. **نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن وذكر الحوادث الواقعة في هذا الزمن**، إسماعيل الوشلي (ت ١٣٥٦هـ)، تح: إبراهيم أحمد المقحفي، ط٢ مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٦٥. **النشر في القراءات العشر**، ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تح: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، (د.ت).

٦٦. **النور السافر عن أخبار القرن العاشر**، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس ت ١٠٣٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٦٧. **النور اللائح في مشايخ صالح**، صالح بن الصديق النمازي، تح: محمد آل حاوي، مكتبة الحكمي، الرياض، ط١، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م.

٦٨. **نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر**، محمد بن محمد بن يحيى بن زبارة الحسني اليمني الصنعاني(ت١٣٨١هـ)،المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٥٠هـ.

٦٩. **الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي**، أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار (ت٥٦٩هـ)، تح: سليمان بن حمد صقر، رسالة دكتوراه، جامعة محمد بن سعود، سنة ١٤١١هـ.

٧٠. **هجر العلم ومعاقله في اليمن**، إسماعيل بن علي الأكوع (ت١٤٢٩هـ)، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٧١. **الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع**، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي للتوزيع، ط٤، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٧٢. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان (ت٦٨١هـ)، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت).

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٤٨٧
المقدمة	٤٨٨
المبحث الأول	٤٩٣
إجازة المقرئ عبد الله اليحيوي لتلميذه ابن أبي السعد الحكمي	
المطلب الأول: دراسة الإجازة	٤٩٣
المطلب الثاني: النص المحقق	٤٩٦
المبحث الثاني	٤٩٩
إجازة المقرئ عبد الرحمن الحضرمي لتلميذه عمر الحداد	
المطلب الأول: دراسة الإجازة	٤٩٩
المطلب الثاني: النص المحقق	٥٠٢
المبحث الثالث	٥٠٥
إجازة المقرئ محمد بن إبراهيم الساودي لتلميذه قاسم الآنسي	
المطلب الأول: دراسة الإجازة	٥٠٥
المطلب الثاني: النص المحقق	٥٠٩
المبحث الرابع	٥٣٦
إجازة المقرئ عبد الله بن إبراهيم بن زاكي لتلميذه علي بن أحمد الرقيمي	
المطلب الأول: دراسة الإجازة	٥٣٦
المطلب الثاني: النص المحقق	٥٣٩
المبحث الخامس: إجازة المقرئ أبي بكر الناشري لتلميذه عمر السمهري	٥٤٤
المطلب الأول: دراسة الإجازة	٥٤٤
المطلب الثاني: النص المحقق	٥٤٧

الخاتمة ٥٥٠
فهرس المصادر والمراجع ٥٥١
فهرس الموضوعات ٥٥٩